


الاربعاء
٢٢ شباط ١٩٩٥
٢٣ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
22.2.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 240/51


**وحدات من «حرس الحدود» حلت مكان الجيش الاسرائيلي في الضفة** (ص٣)

**٢٥ الف مسن يعانون من التعذيب** (ص٨، ٩)

**الشرطة تحقق في انتهاكات مالية في الهستدروت** (ص٦)

**صفقة بين «العمل» و«شاس»: مقابل الامتناع عن اعطاء «ميرتس» حقيبة الداخلية «شاس» تواصل تأييد السلام** (ص١٦)

بغياب ثمانية من اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف

# بدء الاجتماع الاستثنائي المخصص لمناقشة مستقبل عملية السلام

* عبد ربه: احد الخيارات التي سنبحثها هو وقف المفاوضات مع اسرائيل لتغيير صيغة التفاوض الحالية *

● القاهرة – وكالات الانباء – بدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، اجتماعها العاجل المخصص لمناقشة مستقبل عملية السلام، برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

ويشارك في الاجتماع تسعة من اعضاء اللجنة الثمانية عشرة، بمن فيهم عرفات. وقد اعلن معارضو اتفاقات الحكم الذاتي مع اسرائيل مقاطعتهم للاجتماع. ولم يتمكن عرفات من اقناع رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف، فاروق القدومي، بالحضور الى القاهرة رغم انه ذهب خصيصاً الى تونس لهذا

الغرض، في حين توجه محمود عباس، مهندس اتفاقات اوسلو الى عمان لتفادي الالتقاء بعرفات.

وقال عضو في اللجنة التنفيذية يقاطع الاجتماع في القاهرة، طلب

(البقية ص٢)

فيما اتفق الفلسطينيون والاسرائيليون على المراقبة الدولية للانتخابات

# محاولات جدية للتوصل الى اتفاق حول مسودة مشتركة، اليوم

❑ زنغر: حققنا تقدما مهما في مختلف المواضيع ❑ عريقات: الانتخابات لن تتم الا بعد اعادة انتشار الجيش خارج المناطق المأهولة في الضفة الغربية المحتلة ❑ عصفور: وقف المفاوضات يتناقض مع المصالح الفلسطينية ❑

● القاهرة – وكالات الانباء – أعلن صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل، أمس الثلاثاء، ان الجانبين متفقان على قيام مراقبين دوليين بالاشراف على انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقال عريقات في ختام اليوم الاول من هذه المفاوضات في القاهرة «هناك اتفاق بشأن المراقبة الدولية. الاسرائيليون لم يقترحوا ما يتناقض مع اقتراحاتنا».

وأكد نظيره الاسرائيلي يوئيل زنغر حرص منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على تنظيم «انتخابات دمقراطية، حرة ونزيهة» مع ضمان «مراقبة دولية كافية لها. وقال ان الجانبين «حققا تقدما مهما في مختلف المواضيع» دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

وقال عريقات ان الفلسطينيين يمكن ان يقبلوا «بان يؤدي الاتحاد الاوروبي دورا منسقا في اطار هذه القوة بدلا من الأمم المتحدة»، ملمحا الى رفض اسرائيل المعروف لاشراك الامم المتحدة في عملية السلام.

وأكد عريقات من جهة ثانية ان الجانب الفلسطيني قدم ست اوراق عمل حول ست نقاط في «محاولة للجمع بين الموقفين». واضاف «المفاوضات كانت عملية واليوم الاربعاء نبدأ محاولة الانتقال الى مرحلة جديدة من المفاوضات عبر اعداد مسودة مشتركة».

واستبعد حسن عصفور احد المفاوضين الفلسطينيين، أمس، احتمال وقف المفاوضات مع اسرائيل معتبرا ان ذلك يتناقض مع المصالح الفلسطينية.

من جهته قال رئيس الوفد الاسرائيلي الى هذه المفاوضات وهو يبتسم ردا على اسئلة الصحفيين حول وضع المفاوضات «في كل مرة نكون بحاجة فيها الى التقدم نحقق تقدما. وهناك تقدم باستمرار».



* هل المحاولات مستمرة؟ *



تلبية لدعوة الرئيس المصري

# بيرس الى مصر غداً للبحث في الملف النووي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الخارجية، مساء أمس الثلاثاء، ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، سيقوم يوم غد الخميس بزيارة الى مصر تلبية لدعوة من الرئيس المصري، حسني مبارك للبحث في الملف النووي.

وسيبحث بيرس مع الرئيس مبارك ونظيره عمرو موسى في الخلافات حول معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وهددت مصر بعدم الموافقة على تجديد هذه المعاهدة في نيسان المقبل في حال استمرت اسرائيل في رفض التوقيع عليها.

وتتوقع مصادر سياسية في البلاد بأن اسرائيل تفكر للمرة الاولى ببرنامج زمني لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي والانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وذلك بعد انقضاء سنتين على أرساء السلام الشامل مع جميع بلدان المنطقة بما فيها ايران.

**الحزب الشيوعي – منطقة حيفا**

**دعـــوة**

في اطار التحضيرات لمؤتمر المنطقة الحزبية (الذي ينعقد في ١١/٣/١٩٩٥)

* نستضيف:

**الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام للحزب**

في السابعة من مساء الخميس ١٩٩٥/٢/٢٣ في نادي الحزب في درج الموارنة ١٦، في محاضرة حول:

آفاق التطور في روسيا

كما يراها الشيوعيون الروس!

على ضوء مشاركته مؤخرا في مؤتمرهم.

❑ الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء. ❑

**■ تعزية حارة ■**

اعضاء الهيئة التدريسية وموظفو مدرسة الفارابي الاعدادية – طمرة، يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل حاتم ابو حسين بوفاة والده

**احمد خليل ابو حسين**

(ابو عاطف)

تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته ولكم من بعده طول البقاء.

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع عرابة**

يدعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الهامة حول

**المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي**

**الوضع في روسيا اليوم وآفاق المستقبل**

يقدمها الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام للحزب

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٥/٢/٢٤ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في القرية.

مع التحيات

اللجنة المحلية – عرابة

**■ نعــي ■**

ابناء الفقيدة وعموم آل مر – خميس ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة

**أرنا مر – خميس**

وسيشيع جثمانها الطاهر غدا الخميس ١٩٩٥/٢/٢٣ في كيبوتس رموت منشه في تمام الساعة الثالثة والنصف.

* ملاحظة: السفر في الباص من بيت العائلة في شارع اللنبي ١٦٥ في تمام الساعة الثانية والنصف ظهرا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

**دعــوة**

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**

يعقد اجتماع سكرتيري المناطق الحزبية يوم الخميس ٩٥/٢/٢٣ الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي درج الموارنة في حيفا.

❑ نقاط البحث:

١ – ملاحظات سياسية
٢ – انتخابات المجالس العمالية
٣ – ٨ آذار + يوم الأرض + الأول من ايار + يوم النصر
٤ – متفرقات

باحترام

محمد نفاع – السكرتير العام

# اسرائيل تهدد بمواصلة حصارها لمرفأ صور!

## ○ التهديد وصل الى قيادة الجيش اللبناني ○ الحصار يضر بـ (٥٠٠) صياد ويشل الحركة التجارية في الميناء ○ اسرائيل تضغط على الجيش اللبناني ○

● بيروت - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي، أمس الثلاثاء، بان قيادة الجيش اللبناني تلقت انذارا اسرائيليا يهدد بمواصلة حصار مرفأ صور في جنوب لبنان حتى تتوقف حواجز الجيش اللبناني عن مراقبة العابرين من والى المنطقة الحدودية التي تحتلها.

وأكد رئيس مجلس النواب نبيه بري في تصريح صحفي، أمس، لدى تلقيه النبأ من قيادة الجيش، رفض بلاده للمطلب الاسرائيلي متسائلا: «هل المطلوب رفع التدابير التي اتخذها الجيش لتتمكن اسرائيل من ارسال سيارات مفخخة لضرب الأمن».

واضاف بري: «من حقنا ان نتخذ على اراضينا التدابير الأمنية التي نراها مناسبة لحفظ استقرارنا». يشار الى ان الاجهزة الأمنية اكتشفت وجود «شبكة اسرائيلية» اوقفت بعض اعضائها لتورطهم في تفجير سيارة مفخخة في ضاحية بيروت الجنوبية أدت في ٢١ كانون الاول الماضي الى مقتل اربعة أشخاص.

يذكر بان وزير الخارجية فارس بويز، اعلن في وقت سابق ان الاجهزة الأمنية تلقت رسائل واشارات غير مباشرة من اسرائيل تهدد بعمل عسكري ضد لبنان «ردا على التدابير التي اتخذها الجيش اللبناني بتعزيز المراقبة على الحواجز التي اقامها» بالقرب من نقاط العبور بين المنطقة المحتلة وسائر الاراضي اللبنانية.

هذا ولم يوضح المصدر الرسمي طريقة تلقي الانذار الاسرائيلي مشيرا الى انه تم «بطريقة ما».

ومنذ أسبوعين تحاصر البحرية الاسرائيلية مرفأ صور وتمنع الصيادين من الصيد ليلا او من الابتعاد اكثر من كيلو متر واحد عن شاطىء المدينة تحت طائلة اطلاق النار على مراكبهم. علما بان ذلك أدى الى توقف نحو ٥٠٠ صياد عن العمل مما جعلهم وعائلاتهم، اي ما لا يقل عن ٢٥٠٠ نسمة «مهددين بالجوع»، وفق رئيس نقابة صيادي الاسماك محمد البواب.

كما تجدر الاشارة الى ان مرفأ صور يستقبل شهريا ما معدله سبع سفن تجارية تحمل معظمها سيارات مستعملة.

## غارات اسرائيلية مكثفة على القرى اللبنانية المحررة

* جنوب لبنان - وكالات الانباء - ساد سكان القرى والبلدات اللبنانية المحررة المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، امس الثلاثاء، جو من التوتر والقلق بسبب الغارات الاسرائيلية المكثفة، امس.

فقد شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية، غارات على جميع القرى والبلدات اللبنانية المحررة المتاخمة للمنطقة «الامنية»، فيما قامت المضادات الارضية التابعة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالتصدي لهذه الطائرات.

من جهة اخرى افادت مصادر مقربة من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بان «حزب الله» قام، امس، بقصف اربعة من مواقعها في المنطقة «الامنية» مما ادى الى اصابة مدني بجروح على معبر كفرحونه.

واوضح المصدر ان المواقع المستهدفة هي في معبر كفرحونه المؤدي الى القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، وفي سجود وتومات نيحا وتلة الغزلان. وقد تعرضت لقصف بقذائف الهاون وبصواريخ «ساغر» السوفييتية الصنع.

## تطبيقا لخطة الفصل بين اسرائيل و«المناطق»:

# وحدات من «حرس الحدود» حلّت مكان الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية

### ● قائد «الحرس»: نحن معتادون أكثر من الجنود على مهمات حفظ الأمن ● ترحيب بالعمل الجيد للدوريات الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة ●

● القدس - أعلن قائد «حرس الحدود» يتسحاق أهرونوفيتش، أمس الثلاثاء، ان وحدات من «حرس الحدود» أتمت «بنجاح» عملية استبدال الجيش الاسرائيلي في قطاعات عدة من الضفة الغربية المحتلة.

وقال في تصريح أدلى به الى الصحفيين «لقد تسلمت وحدتنا بنجاح السيطرة على قطاعات عدة من الضفة الغربية لا سيما جنين ونابلس والخليل وستنتشر قريبا وسط مدينتي بيت لحم وطولكرم».




● قوة قمع تحتل مكان قوة قمع أخرى ●

واعتبر أهرونوفيتش أن «حرس الحدود» «معتادون اكثر من الجنود على مهمات حفظ الأمن وسيقومون بالفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين» بناء على ما طالب به رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين على إثر اربعة هجومات انتحارية نفذها اصوليون فلسطينيون وأسفرت عن مقتل ٥٦ اسرائيليا.

من جهة أخرى رحب أهرونوفيتش «بالعمل الجيد» الذي تقوم به الدوريات الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة في قطاع غزة وأريحا حيث يطبق الحكم الذاتي الفلسطيني مضيفا انه يجب تسيير مثل هذه الدوريات في مناطق اخرى.

وأشار الى انه تم تخصيص اموال اضافية مهمة لزيادة عناصر وحدات «حرس الحدود» بشكل كبير وتحديث معداتهم. يذكر ان وحدات «حرس الحدود» تعد حاليا نحو خمسة آلاف عنصر.

ويطالب وزير الشرطة موشي شاحل بأن تحل عناصر الشرطة مكان الجيش الاسرائيلي المنتشر في الضفة الغربية.

وينص اعلان المبادىء الموقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ على انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة قبل ١٣ تموز ١٩٩٤، الموعد الذي كان من المقرر أن تجري فيه انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويبقى عدد الجنود الاسرائيليين المنتشرين في الضفة الغربية من الاسرار العسكرية. لكنه يقدر عادة ببضع آلاف ويمكن ان يتغير وفق الظروف.

# تونس تنفي تنظيم مناورات بحرية اسرائيلية - عربية

## * والمغرب ينضم الى عُمان والكويت، وينفي مشاركته فيها *

● تونس - وكالات الانباء - فيما نفى مصدر مأذون له في وزارة الخارجية التونسية، امس الثلاثاء، «نفياً قاطعاً»، ان تكون بلاده ستنظم مناورات بحرية عربية - اسرائيلية قبالة سواحلها في آذار القادم، نفى المغرب مشاركته فيها.

واوضح الناطق التونسي في تصريح نقلته وكالة الانباء التونسية ان الامر هو «مجرد اقتراحات ومشاريع قدمت في اطار المفاوضات متعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط وهي تتعلق بعمليات انقاذ ووقاية من الكوارث في البحر».

ويأتي النفي التونسي بعد ٤٨ ساعة من اعلان اسرائيل عن تنظيم مناورات بحرية الشهر القادم مقابل تونس، ستشارك فيها ولاول مرة سفن تونسية ومغربية وكويتية وعُمانية وسعودية الى جانب سفن اسرائيلية.

ونفى المغرب، امس، بشكل قاطع عزمه على المشاركة في مناورات بحرية مع اسرائيل.

وجاء النفي المغربي على لسان متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية تعليقاً على اعلان المتحدث باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية عوديد بن عمي، يوم الاحد الماضي، ان مناورات ستجري في آذار القادم قبالة السواحل التونسية تشارك فيها قطع بحرية اسرائيلية وكويتية وسعودية وتونسية ومغربية.

ونفت سلطنة عمان والكويت عزمهما على المشاركة في هذه المناورات.

# ليبيا على استعداد «لتقديم اي شيء يطلبه لبنان»

* العقيد القذافي *

● طرابلس - «و.ص.ف» - أكد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي للرئيس اللبناني الياس الهراوي «التزام ليبيا بمعاهدة الدفاع العربي المشترك واستعدادها لتقديم اي شيء يطلبه لبنان» للدفاع عن نفسه ضد «اعمال اسرائيل الارهابية».

وأشار التلفزيون ان القذافي والهراوي استعرضا خلال اتصال هاتفي «الاعتداءات الاسرائيلية اليومية ضد جنوب لبنان» كما انتقدا «الهرولة التي الحقت الخزي والعار باصحابها»، وأشارا الى انه «في الوقت الذي يسيل فيه الدم العربي على ارض لبنان يسيل فيه حبر الاستسلام للعدو».

واضاف التلفزيون الليبي الذي أذاع خبر المهاتفة ان الرئيس الهراوي اوضح للعقيد القذافي «الأضرار والخسائر الجسيمة التي تلحق بالشعب اللبناني كل يوم» وعبر له عن «التقدير للشعب الليبي الذي يقف في وجه امريكا».

# ١٦٧ مقاتلا في حزب العمال الكردستاني قتلوا منذ بداية العام

● أنقرة - «و.ص.ف» - أعلن وزير الداخلية التركي ناهد مينتيسي ان ١٦٧ مقاتلا في حزب العمال الكردستاني قتلوا في عمليات عسكرية ومعارك في شرق وجنوب شرق الأناضول منذ بداية العام الجاري.

وقال مينتيسي الذي كان يعرض حصيلة لأنشطة حزب العمال الكردستاني في الفترة من الأول من كانون الثاني وحتى ١٨ شباط ١٩٩٥ ان عدد المتمردين في هذا التشكيل الذين استسلموا لقوات الأمن التركية ارتفع بنسبة عشرة بالمئة بالمقارنة مع العام الماضي.

وادعى الوزير التركي ان «حزب العمال الكردستاني يشهد تراجعا». واضاف ان قوى الأمن «تلاحق حاليا مجموعات صغيرة بعد ان وجهت ضربات قاسية لحزب العمال الكردستاني». وأشار الى ان العمليات المسلحة التي يقوم بها هذا الحزب «تعيش فترة تراجع» ايضا.

تجدر الاشارة الى ان حزب العمال الكردستاني يخوض تمردا مسلحا على النظام التركي منذ ١٩٨٤ في منطقة جنوب شرق الاناضول الحدودية مع سوريا والعراق وايران. واسفر هذا التمرد حتى الآن عن مقتل ١٥ الف شخص من مدنيين وعسكريين ورجال شرطة ومتمردين.

# اسرائيل تهدد بمواصلة حصارها لمرفأ صور!

○ التهديد وصل الى قيادة الجيش اللبناني ○ الحصار يضر بـ (٥٠٠) صياد ويشل الحركة التجارية في الميناء ○ اسرائيل تضغط على الجيش اللبناني ○

● بيروت - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي، أمس الثلاثاء، بان قيادة الجيش اللبناني تلقت انذارا اسرائيليا يهدد بمواصلة حصار مرفأ صور في جنوب لبنان حتى تتوقف حواجز الجيش اللبناني عن مراقبة العابرين من والى المنطقة الحدودية التي تحتلها.

وأكد رئيس مجلس النواب نبيه بري في تصريح صحفي، أمس، لدى تلقيه النبأ من قيادة الجيش، رفض بلاده للمطلب الاسرائيلي متسائلا: «هل المطلوب رفع التدابير التي اتخذها الجيش لتتمكن اسرائيل من ارسال سيارات مفخخة لضرب الأمن».

واضاف بري: «من حقنا ان نتخذ على اراضينا التدابير الأمنية التي نراها مناسبة لحفظ استقرارنا». يشار الى ان الاجهزة الأمنية اكتشفت وجود «شبكة اسرائيلية» اوقفت بعض اعضائها لتورطهم في تفجير سيارة مفخخة في ضاحية بيروت الجنوبية أدت في ٢١ كانون الاول الماضي الى مقتل اربعة أشخاص.

يذكر بان وزير الخارجية فارس بويز، اعلن في وقت سابق ان الاجهزة الأمنية تلقت رسائل واشارات غير مباشرة من اسرائيل تهدد بعمل عسكري ضد لبنان «ردا على التدابير التي اتخذها الجيش اللبناني بتعزيز المراقبة على الحواجز التي اقامها» بالقرب من نقاط العبور بين المنطقة المحتلة وسائر الاراضي اللبنانية.

هذا ولم يوضح المصدر الرسمي طريقة تلقي الانذار الاسرائيلي مشيرا الى انه تم «بطريقة ما».

ومنذ أسبوعين تحاصر البحرية الاسرائيلية مرفأ صور وتمنع الصيادين من الصيد ليلا او من الابتعاد اكثر من كيلو متر واحد عن شاطىء المدينة تحت طائلة اطلاق النار على مراكبهم. علما بان ذلك أدى الى توقف نحو ٥٠٠ صياد عن العمل مما جعلهم وعائلاتهم، اي ما لا يقل عن ٢٥٠٠ نسمة «مهددين بالجوع»، وفق رئيس نقابة صيادي الاسماك محمد البواب.

كما تجدر الاشارة الى ان مرفأ صور يستقبل شهريا ما معدله سبع سفن تجارية تحمل معظمها سيارات مستعملة.

## غارات اسرائيلية مكثفة على القرى اللبنانية المحررة

* جنوب لبنان - وكالات الانباء - ساد سكان القرى والبلدات اللبنانية المحررة المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، امس الثلاثاء، جو من التوتر والقلق بسبب الغارات الاسرائيلية المكثفة، امس.

فقد شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية، غارات على جميع القرى والبلدات اللبنانية المحررة المتاخمة للمنطقة «الامنية»، فيما قامت المضادات الارضية التابعة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالتصدي لهذه الطائرات.

من جهة اخرى افادت مصادر مقربة من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بان «حزب الله» قام، امس، بقصف اربعة من مواقعها في المنطقة «الامنية» مما ادى الى اصابة مدني بجروح على معبر كفرحونه.

واوضح المصدر ان المواقع المستهدفة هي في معبر كفرحونه المؤدي الى القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، وفي سجود وتومات نيحا وتلة الغزلان. وقد تعرضت لقصف بقذائف الهاون وبصواريخ «ساغر» السوفييتية الصنع.

تطبيقا لخطة الفصل بين اسرائيل و«المناطق»:

# وحدات من «حرس الحدود» حلّت مكان الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية

● قائد «الحرس»: نحن معتادون أكثر من الجنود على مهمات حفظ الأمن ● ترحيب بالعمل الجيد للدوريات الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة ●

● القدس - أعلن قائد «حرس الحدود» يتسحاق أهرونوفيتش، أمس الثلاثاء، ان وحدات من «حرس الحدود» أتمت «بنجاح» عملية استبدال الجيش الاسرائيلي في قطاعات عدة من الضفة الغربية المحتلة.

وقال في تصريح أدلى به الى الصحفيين «لقد تسلمت وحدتنا بنجاح السيطرة على قطاعات عدة من الضفة الغربية '' سيما جنين ونابلس والخليل وستنتشر قريبا وسط مدينتي بيت لحم وطولكرم».

واعتبر أهرونوفيتش أن «حرس الحدود» «معتادون اكثر من الجنود على مهمات حفظ الأمن وسيقومون بالفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين» بناء على ما طالب به رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين على إثر اربعة هجومات انتحارية نفذها اصوليون فلسطينيون وأسفرت عن مقتل ٥٦ اسرائيليا.

من جهة أخرى رحب أهرونوفيتش «بالعمل الجيد» الذي تقوم به الدوريات الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة في قطاع غزة وأريحا حيث يطبق الحكم الذاتي الفلسطيني مضيفا انه يجب تسيير مثل هذه الدوريات في مناطق اخرى.

وأشار الى انه تم تخصيص اموال اضافية مهمة لزيادة عناصر وحدات «حرس الحدود» بشكل كبير وتحديث معداتهم. يذكر ان وحدات «حرس الحدود» تعد حاليا نحو خمسة آلاف عنصر.

ويطالب وزير الشرطة موشي شاحل بأن تحل عناصر الشرطة مكان الجيش الاسرائيلي المنتشر في الضفة الغربية.

وينص اعلان المبادىء الموقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ على انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة قبل ١٣ تموز ١٩٩٤، الموعد الذي كان من المقرر أن تجري فيه انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويبقى عدد الجنود الاسرائيليين المنتشرين في الضفة الغربية من الاسرار العسكرية. لكنه يقدر عادة ببضع آلاف ويمكن ان يتغير وفق الظروف.



● قوة قمع تحتل مكان قوة قمع أخرى ●

## تونس تنفي تنظيم مناورات بحرية اسرائيلية - عربية

* والمغرب ينضم الى عُمان والكويت، وينفي مشاركته فيها *

● تونس - وكالات الانباء - فيما نفى مصدر مأذون له في وزارة الخارجية التونسية، امس الثلاثاء، «نفياً قاطعاً»، ان تكون بلاده ستنظم مناورات بحرية عربية - اسرائيلية قبالة سواحلها في آذار القادم، نفى المغرب مشاركته فيها.

واوضح الناطق التونسي في تصريح نقلته وكالة الانباء التونسية ان الامر هو «مجرد اقتراحات ومشاريع قدمت في اطار المفاوضات متعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط وهي تتعلق بعمليات انقاذ ووقاية من الكوارث في البحر».

ويأتي النفي التونسي بعد ٤٨ ساعة من اعلان اسرائيل عن تنظيم مناورات بحرية الشهر القادم مقابل تونس، ستشارك فيها ولاول مرة سفن تونسية ومغربية وكويتية وعُمانية وسعودية الى جانب سفن اسرائيلية.

ونفى المغرب، امس، بشكل قاطع عزمه على المشاركة في مناورات بحرية مع اسرائيل.

وجاء النفي المغربي على لسان متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية تعليقاً على اعلان المتحدث باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية عوديد بن عمي، يوم الاحد الماضي، ان مناورات ستجري في آذار القادم قبالة السواحل التونسية تشارك فيها قطع بحرية اسرائيلية وكويتية وسعودية وتونسية ومغربية.

ونفت سلطنة عمان والكويت عزمهما على المشاركة في هذه المناورات.

## ليبيا على استعداد «لتقديم اي شيء يطلبه لبنان»

● طرابلس - «و.ص.ف» - أكد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي للرئيس اللبناني الياس الهراوي «التزام ليبيا بمعاهدة الدفاع العربي المشترك واستعدادها لتقديم اي شيء يطلبه لبنان» للدفاع عن نفسه ضد «اعمال اسرائيل الارهابية».

* العقيد القذافي *

وأشار التلفزيون ان القذافي والهراوي استعرضا خلال اتصال هاتفي «الاعتداءات الاسرائيلية اليومية ضد جنوب لبنان» كما انتقدا «الهرولة التي الحقت الخزي والعار باصحابها»، وأشارا الى انه «في الوقت الذي يسيل فيه الدم العربي على ارض لبنان يسيل فيه حبر الاستسلام للعدو».

واضاف التلفزيون الليبي الذي أذاع خبر المهاتفة ان الرئيس الهراوي اوضح للعقيد القذافي «الأضرار والخسائر الجسيمة التي تلحق بالشعب اللبناني كل يوم» وعبر له عن «التقدير للشعب الليبي الذي يقف في وجه امريكا».

## ١٦٧ مقاتلا في حزب العمال الكردستاني قتلوا منذ بداية العام

● أنقرة - «و.ص.ف» - أعلن وزير الداخلية التركي ناهد مينتيسي ان ١٦٧ مقاتلا في حزب العمال الكردستاني قتلوا في عمليات عسكرية ومعارك في شرق وجنوب شرق الأناضول منذ بداية العام الجاري.

وقال مينتيسي الذي كان يعرض حصيلة لأنشطة حزب العمال الكردستاني في الفترة من الأول من كانون الثاني وحتى ١٨ شباط ١٩٩٥ ان عدد المتمردين في هذا التشكيل الذين استسلموا لقوات الأمن التركية ارتفع بنسبة عشرة بالمئة بالمقارنة مع العام الماضي.

وادعى الوزير التركي ان «حزب العمال الكردستاني يشهد تراجعا». واضاف ان قوى الأمن «تلاحق حاليا مجموعات صغيرة بعد ان وجهت ضربات قاسية لحزب العمال الكردستاني». وأشار الى ان العمليات المسلحة التي يقوم بها هذا الحزب «تعيش فترة تراجع» ايضا.

تجدر الاشارة الى ان حزب العمال الكردستاني يخوض تمردا مسلحا على النظام التركي منذ ١٩٨٤ في منطقة جنوب شرق الاناضول الحدودية مع سوريا والعراق وايران. واسفر هذا التمرد حتى الآن عن مقتل ١٥ الف شخص من مدنيين وعسكريين ورجال شرطة ومتمردين.

## الجيش الاسرائيلي اعتقل الشيخ جميل حمامي

● القدس – لمراسلنا – ذكرت مصادر فلسطينية، امس الثلاثاء، ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت الشيخ جميل حمامي، احد القادة الاسلاميين في الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت المصادر نقلاً عن عائلة حمامي (٤٣ عاماً) ان رجال مخابرات وجنوداً اسرائيليين وصلوا الى منزل العائلة في بير نبالا شمال القدس عند الساعات الاولى من فجر امس، واقتادوا الشيخ حمامي الى احد معتقلاتهم.

وكان حمامي الذي يشغل منصب امين سر لجنة جمعية العلوم الاسلامية (جمعية محلية تشرف على عدد من المدارس) اعتقل في السنوات الماضية اكثر من مرة بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

ومنذ عملية «بيت ليد» الانتحارية التي نفذتها حركة الجهاد الاسلامي في الثاني والعشرين من الشهر الماضي واسفرت عن مقتل ٢١ اسرائيلياً بينهم ٢٠ عسكرياً اعتقلت السلطات الاسرائيلية اكثر من ٢٠٠٠ من انصار واعضاء حركتي «الجهاد» و«حماس» في الضفة الغربية المحتلة حسب ما اعلنه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الاسبوع الماضي.

## السلطة الوطنية سلمت اسرائيل قائمة باسماء ٩ آلاف شرطي

● غزة – لمراسلنا – اعلن اللواء عبد الرازق المجايدة، مدير الامن الوطني الفلسطيني في غزة، امس الثلاثاء، ان السلطة الوطنية سلمت اسرائيل قائمة بأسماء تسعة آلاف شرطي فلسطيني.

وكانت اسرائيل طالبت بهذه القائمة من اجل التدقيق بأنشطة هؤلاء العناصر قبل تسلمهم مهامهم في غزة بعيد انتقال عرفات اليها في تموز الماضي.

وقال المجايدة «تمت زيادة عددنا نظراً الى حاجاتنا في مجال الامن». واضاف «نحن بانتظار الضوء الاخضر من اسرائيل للسماح بدخول ٢٠٠٠ عنصر اضافي من الخارج».

وقدر المجايدة عدد افراد الشرطة الفلسطينية وعناصر اجهزة الامن الاخرى العاملة في غزة واريحا حيث يطبق الحكم الذاتي الفلسطيني، بأكثر من ١٦ الف عنصر. وينتشر القسم الاكبر منهم في قطاع غزة.

## خمسة آلاف فلسطيني عادوا للعمل في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، انه في اليوم الثالث لرفع الاغلاق التدريجي عن مناطق الحكم الذاتي والاراضي المحتلة، ارتفع عدد الفلسطينيين الذين سمح لهم بالعودة للعمل في اسرائيل الى ٥٥٠٠ عامل.

ويذكر ان السلطات منحت ٣٠٠٠ تصريح يوم الاحد و٣٠٠٠ يوم الاثنين للفلسطينيين المتزوجين والبالغين أكثر من ثلاثين عاماً من العمر.

ويلغ عدد العمال الفلسطينيين الحاصلين على تصاريح للعمل داخل اسرائيل قبل الاغلاق حوالي ٥٠ الفاً، في حين وصل العدد الى ١٢٠ الفاً قبل آذار ١٩٩٣، عندما بات عَلى الفلسطينيين الحصول على تصريح خاص لدخول اسرائيل.



### في ختام ندوة باريس حول «المتوسط - أي مستقبل بعد السلام»:

# دعوة إلى حشد رؤوس الأموال الخاصة لانقاذ السلام

*** اقتراح خطة للتنمية في منطقتي غزة واريحا سيرفع الى البرلمان الاوروبي * الخبراء المشاركون قلقون إزاء ما هو حاصل في مسيرة السلام ***

●لقاء في القمة يبحث عن قرار قمة في المساعدات●

● باريس – «و.ص.ف.» – وجه حوالي مئة من المسؤولين السياسيين والخبراء في باريس نداء «الى الاستثمار والى حشد رؤوس الاموال الخاصة» لانقاذ السلام المهدد فيما تجتاز عملية السلام في الشرق الاوسط مرحلة صعبة كما يقول اطرافها الرئيسيون.

واقترح الخبراء في ندوة «المتوسط: اي مستقبل بعد السلام؟» التي شارك فيها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، «خطة مارشال» من اثني عشر شهراً لقطاع غزة للحكم الذاتي على ان ترفع قريباً الى البرلمان الاوروبي.

وطلب عالم الاقتصاد الفرنسي – اللبناني، نقولا سركيس، حشد رؤوس الاموال الخاصة للعرب والفلسطينيين في الشتات والمستثمرة في الخارج لمشاريع مثل حفر «قناة فرعونية» بين البحر الاحمر والبحر الميت او تنمية مشاريع البنية التحتية للطرق والمرافئ.

لكن جميع المشاركين في الندوة اعترفوا على غرار الرئيس السابق للبنك الاوروبي للتنمية واعادة البناء، جاك اتالي بأن «السيناريو الأسوأ هو الذي يسير». وطلب المستشار السابق للرئيس فرنسوا ميتران، الذي يؤكد ان «العجز الفلسطيني سيكون في احسن الحالات ١٥ في المئة من الناتج القومي الخام خلال السنوات الخمس المقبلة» قرضاً خاصاً للسنوات الخمس المقبلة «قيمته ٢,٥ مليار دولار من صندوق النقد الدولي من اجل فلسطين المقبلة حتى قبل اقامة الدولة».

وتميزت المداخلات الاخرى في الندوة بلهجة تشاؤمية. وقال نبيل شعث، المستشار الرئيسي لياسر عرفات، مساء امس الاثنين، ان «الازمة بين اسرائيل والفلسطينيين خطيرة جداً» ودعا اسرائيل الى «المضي في تطبيق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي الفلسطيني».

كذلك اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه، الذي اختتم ايام المناقشات الثلاثة ان عملية السلام «في خطر» وأيد ما توصلت اليه الندوة من «ان لا بديل من السلام» وقال ان «كلا من الاطراف مقتنع اقتناعاً عميقاً اليوم بالاستمرار جنباً الى جنب في الطريق الذي رسم في اوسلو» حيث تم التفاوض سراً على الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية.

### في ضوء ما نُشر عن قضية رون أراد:

# اسرائيل تؤكد انها لا تملك ما يثبت ان رون أراد على قيد الحياة

*** المصادر الامنية: «لا زلنا ننتظر أدلّة ملموسة» * الصحفي الالماني أجَل النشر عن الموضوع الى حين التأكد من ان النشر لا يضرَ برون أراد ***

● القدس – «و.ص.ف.» – ذكر مسؤولون في أجهزة الامن، رداً على انباء اوردتها صحيفة المانية ان اسرائيل لا تملك اي ادلة تثبت ان الطيّار رون أراد الذي فقد في لبنان منذ ١٩٨٦ ما زال على قيد الحياة.

وقال هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان «الوضع بالنسبة لنا لم يتغير وما زلنا ننتظر ادلة ملموسة تسمح بالتأكد من ان رون أراد على قيد الحياة».

وكانت صحيفة «فرانكفورتر الغماينة تسايتونغ» الالمانية ذكرت في عددها الذي صدر، امس الثلاثاء، نقلاً عن مصادر قريبة من اجهزة الامن الالمانية ان مفاوضات بين ايران واسرائيل للافراج عن الطيّار الاسرائيلي رون اراد دخلت «مرحلة حاسمة».

واكدت الصحيفة ان ايران سلمت اسرائيل شريط فيديو يظهر فيه رون اراد حياً بالاضافة الى رسالة منه.

واكد التلفزيون الاسرائيلي من جهته الانباء التي اوردتها الصحيفة الالمانية ووصفها بأنها «جدية» واشار الى ان الاستخبارات الالمانية رفضت نفي مضمون المقال الذي نشر.

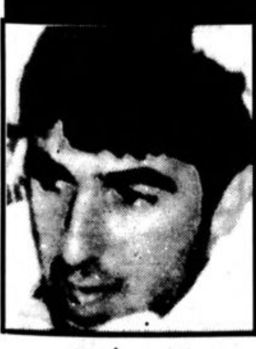
اما حين اراد شقيق الطيّار الاسرائيلي المفقود فقد ذكر للتلفزيون الاسرائيلي ان عائلته لن تدلي بأي تعليق قبل عودة رون أراد «سالماً الى بيته».

وأوضحت المصادر الالمانية التي استندت اليها الصحيفة ان ايران تطالب خصوصاً في مقابل اطلاق سراح أراد، بأن تفرج اسرائيل عن مصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد والشيخ احمد ياسين.

هذا، واوضح الصحفي الالماني الذي نشر التحقيق الصحفي انه كان يعرف المعلومات منذ اشهر لكنه لم ينشرها الاّ بعد التأكد من ان نشرها لن يُسبب اي ضرر لرون أراد.

ويذكر ان رون أراد أسر بعد سقوط طائرته في العام ١٩٨٦ في جنوب لبنان.

ونفى عوديد بن عامي، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة نفياً قاطعاً المعلومات التي نشرت وقال: «لا نملك اي رسالة او شريط فيديو ولا نجري اي مفاوضات». هذا، فيما اعترف رابين بوجود مفاوضات ألمانية – إيرانية حول موضوع رون أراد. وقال ان اسرائيل لا تعرف حتى الآن مكان وجوده او اذا كان على قيد الحياة وانها تحمّل المسؤولية بشأنه الى ايران.

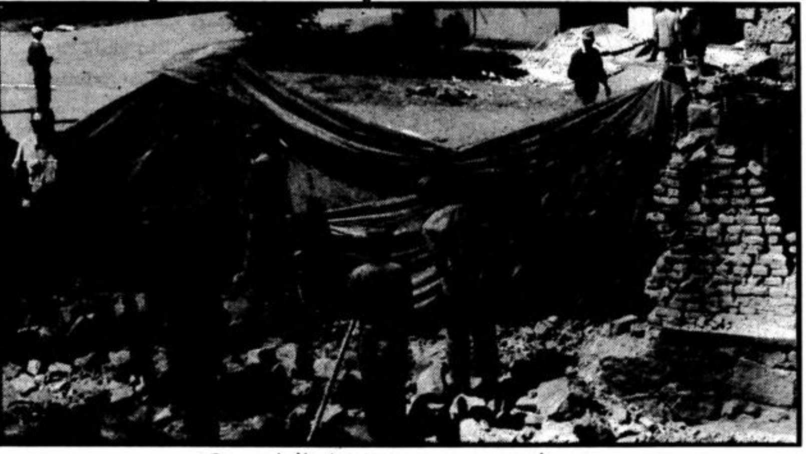


● رون أراد ●

ونفى وزير الخارجية، شمعون بيرس، من ناحيته، ما نشرته الصحيفة الالمانية بشأن اتصالات مع ايران عبر المانيا بشأن اراد.

# الامم المتحدة تقرر مواصلة وساطتها لاحلال السلام في كابول

● خلاف شديد بين حركة «طالبان» والرئيس الافغاني برهان الدين رباني ●



● كابول العاصمة جزء من ضاحية بفعل «المجاهدين» ●

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في الامم المتحدة في اسلام اباد، امس الثلاثاء، ان الامم المتحدة قررت مواصلة مهمتها السلمية في كابول على الرغم من المواقف المتباعدة كل البعد للفصيلين الافغانيين الرئيسيين: حركة «طالبان» وادارة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

وافادت مصادر افغانية قريبة من وفد المنظمة الدولية ان الممثل الخاص للامم المتحدة محمود المستيري ووفده نظرا، صباح امس الثلاثاء، في امكانية الانسحاب من كابول امام تمسك كل طرف بمواقفه. وتم التوصل الى اتخاذ قرار بمتابعة المهمة.

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان «الطرفين متشبثان بمواقف متصلبة جدا لكننا سنواصل مهمتنا».

يشار الى ان قوات حركة «طالبان» (طلاب الدين) التي وصلت الاسبوع الماضي الى ابواب كابول، تطالب بتولي امن العاصمة الافغانية بدلا من القوات الموالية للقائد احمد شاه مسعود الذي يسيطر على اكبر قسم من المدينة.

وتطالب ادارة رباني باشراك حركة «طالبان» في عملية السلام وترفض فكرة انسحاب قواتها من المدينة التي تشهد منذ ثلاث سنوات معارك ضارية بين نحو ستة فصائل متنافسة.

وتعتقد بعض المصادر القريبة من الامم المتحدة ان الرئيس رباني يفتعل وضع عراقيل امام عملية السلام للبقاء في السلطة بعد ان طردت حركة «طالبان» القوات الموالية لمنافسه الرئيسي قلب الدين حكمتيار (زعيم الحزب الاسلامي) من مواقعها.

وانتهت ولاية رباني التي دامت سنتين في ٢٨ كانون الاول الماضي.

واستنادا الى خطة الامم المتحدة يتعين على رباني تقديم استقالته في الايام المقبلة لنقل السلطة الى هيئة مؤلفة من ٣٠ عضوا وشخصيات محايدة وممثلين عن المجاهدين.

# الروس يسيطرون على آخر طريق مؤدية الى غروزني

* مكتب مكافحة التجسس: «قوات مجموعة الدولة المستقلة سلمت دوداييف ٤٢ دبابة و٤٠ مصفحة و١٤٥ مدفعاً ثقيلاً وأكثر من ٣٠ الف قطعة سلاح *

● غروزني - «و.ص.ف.» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الدبابات الروسية سيطرت، امس الثلاثاء، على آخر طريق مؤدية الى غروزني كانت بين ايدي القوات الشيشانية.

وتقدمت نحو ٢٠ دبابة وناقلة جنود باتجاه بلدة الخان ايورت (على بعد نحو ٧ كم جنوب غرب غروزني) وأصبحت طريق روستوف سور لو دون - باكو، بعد ظهر امس، في مرمى نيرانها.

وقطعت القوات الروسية بذلك آخر مواقع القوات الشيشانية في احياء جنوب غروزني عن قاعدتها الخلفية.

وقال عيسى حاجييف وهو مقاتل شيشاني ان فرقاً روسية من سلاح المشاة دخلت الى بلدة الخان ايورت حيث اشتبكت بالاسلحة الرشاشة مع المقاتلين الشيشان الذين يسيطرون على هذه البلدة.

وتمركز عدد من الدبابات على بعد كيلومترين شمال بلدة غويتي (١٠ كم جنوب غروزني) حسب ما افاد سكانها. واضافوا ان الدبابات حاصرت موقعاً للشيشان.

ويسمح هذا الانتشار للقوات الروسية بالتحكم في كل الطرقات المؤدية الى غروزني في دائرة شعاعها نحو ١٥ كم.

وقال دوك ماخاييف، قائد الكتيبة الشيشانية في غيخي والمسؤول عن قطاع الخان ايورت، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان تحركات الدبابات هذه «تحضّر لهجوم روسي كبير في كل الاتجاهات، فجر اليوم الاربعاء».

من جهة اخرى افادت وكالة «ايتار تاس»، امس، انه جاء في «كتاب ابيض» اصدره مكتب مكافحة التجسس الروسي (كي.جي.بي. سابقاً) ان القيادة العامة السابقة للقوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة سلمت العديد من الاسلحة الى الرئيس الشيشاني، جوهر دوداييف.

وكان الماريشال، يفغيني شابوشنيكوف، وزير الدفاع السوفييتي السابق، يتولى قيادة القوات المسلحة المشتركة لمجموعة الدول المستقلة من العام ١٩٩٢ حتى العام ١٩٩٣. وقد الغي هذا المنصب وعين الماريشال، شابوشنيكوف، في كانون الثاني ١٩٩٤ ممثلاً للرئيس الروسي في مؤسسة تابعة للدولة ومكلفة باستيراد وتصدير الاسلحة الروسية.

ويؤكد مكتب مكافحة التجسس في كتاب بعنوان «الشيشان ١٩٩١ - ١٩٩٥»، انه يملك «ادلة» على ان القيادة العامة لقوات مجموعة الدول المستقلة سلمت ٤٢ دبابة وأكثر من ٤٠ مصفحة لنقل الجنود و١٤٥ قطعة من المدفعية الثقيلة واكثر من ٣٠ الف قطعة سلاح الى دوداييف. ولم تسم الوكالة الماريشال شابوشنيكوف.

### في ظل علاقات متوترة

# عمرو موسى يقبل دعوة لزيارة السودان

● القاهرة - قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انه قبل، امس الثلاثاء، دعوة رسمية لزيارة السودان، لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

وقد نقل سفير السودان في القاهرة، الطيب الكردفاني، الدعوة التي وجهها وزير الخارجية السوداني علي عثمان احمد طه الى نظيره المصري، وذلك في لقاء معه، صباح امس.

وقال موسى انه سيلتقي الوزير السوداني على هامش اجتماع مجلس جامعة الدول العربية المقرر عقده في ٢٢ آذار المقبل في العاصمة المصرية.

وتشهد العلاقات بين مصر والخرطوم توترا منذ وصول المجلس العسكري السوداني برئاسة، الفريق عمر حسن البشير، الى السلطة في العام ١٩٨٩. وتتهم مصر النظام السوداني بدعم الاسلاميين المتطرفين. كما يدور خلاف حدودي بين البلدين حول مثلث حلايب.

## اليمن يؤكد مجددا «حرصه» على حل مشكلة الحدود مع السعودية

● صنعاء - «و.ص.ف» - عبر اليمن مجددا عن «رغبته الاكيدة» و «حرصه» للتوصل الى حل سلمي في المفاوضات التي بدأت منذ حوالي شهر حول النزاع الحدودي مع السعودية.

وقالت الحكومة اليمنية في اجتماع عقد مساء امس الاول برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح ان «الجمهورية اليمنية تؤكد مجددا حرصها ورغبتها الاكيدة في حل مشكلة الحدود بين البلدين على قاعدة لا ضرر ولا ضرار عبر الحوار السلمي والتفاهم الاخوي وبما يضمن الحقوق المشروعة للطرفين».

واضاف بيان صدر في ختام الاجتماع وبثته وكالة الانباء اليمنية «سبأ»، ان «الالتزام بنص وروح كافة بنود معاهدة الطائف وملحقاتها كمنظومة متكاملة يمثل اساسا يسهل مهمة البلدين للشروع في حل مشكلة الحدود بين البلدين الشقيقين». وذكرت مصادر قريبة من الوفد اليمني ان المفاوضات بين الرياض وصنعاء التي بدأت في ٢٣ كانون الثاني تواصلت مساء امس الاول في جدة.

## وزير الدفاع الفرنسي يزور الكويت قريبا لبيع زوارق دورية

● باريس - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار عزمه على التوجه قريبا الى الكويت في زيارة تتعلق ببيع معدات عسكرية فرنسية الى دولة الكويت. وتأمل فرنسا في وضع اللمسات الاخيرة على عقد بيع زوارق دورية مزودة بصواريخ بحر - بحر لسلاح البحرية الكويتية.

وصرح وزير الدفاع الفرنسي في ختام اللقاء الذي جمعه بوزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، بانه اكد للوزير الكويتي ان موعد زيارته للكويت سيحدد قبل انتهاء زيارة الشيخ صباح الى باريس، اليوم الاربعاء.

وقد ربطت فرنسا قيام ليوتار بزيارة محتملة الى الكويت بوضع اللمسات الاخيرة على عقد بيع زوارق الدورية الذي اعلن عنه في ايلول ١٩٩٤ ويشمل اربع او ثماني وحدات. ويتعثر عقد بيع الزوارق بقيمة ١,٧ الى ٢,٦ مليار فرنك فرنسي (٣٣٠ الى ٥٠٠ مليون دولار) امام مسائل مالية.

## رجال اعمال بريطانيون مستعدون لتنفيذ مشاريع سكنية وانشائية في العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية، امس الثلاثاء، ان وفد رجال الاعمال البريطانيين الذي يزور بغداد حاليا، اعرب للمسؤولين العراقيين عن الاستعداد لتوقيع عقود لتنفيذ مشاريع للطرق والجسور والوحدات السكنية.

واضافت الوكالة ان رئيس الوفد ادموند سايكس اكد لوزير الاسكان والتعمير العراقي محمود ذياب الاحمد على «استعداد الشركات البريطانية لتقديم مختلف المعدات والمستلزمات الهندسية والفنية والاختصاصية التي يتطلبها عمل تشكيلات الوزارة».

ويترأس سايكس وفدا يمثل (٢٧) شركة وصل يوم الجمعة الفائت الى بغداد في زيارة هي الاولى منذ خضوع العراق للحظر الاقتصادي.

وتهدف الزيارة التي تتم بمبادرة من مجموعة المصالح العراقية البريطانية المعروفة باسم «اي. بي. اي» ومقرها لندن، الى «تحسين العلاقات التجارية والاقتصادية بين العراق وبريطانيا» حسب الوكالة العراقية. وقد أعرب سايكس عن «حرص الشركات البريطانية على التعاون مع العراق في مجال الاسكان والتعمير لاعادة العلاقات التجارية والصناعية العراقية البريطانية»، كما اكد ان الوفد البريطاني «سيقوم لدى عودته الى لندن بكل نشاط من اجل الضغط على حكومته كي تتخذ موقفا اكثر ايجابية من العراق ورفع الحصار عنه»، مضيفا ان «موقف الحكومة البريطانية حاليا غير مفهوم».

## قتيل واحد في اعتداء بسيارة مفخخة في روتردام

● روتردام (هولندا) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة المحلية ان تركياً في الثانية والثلاثين من عمره قتل في انفجار سيارة مفخخة، امس الاول الاثنين، في روتردام غرب هولندا.

ويقيم القتيل الذي لم تكشف هويته بصورة شرعية في روتردام. وفتح تحقيق لتحديد ظروف الحادث الذي وقع بعيد الساعة ٦,٣٠ بالتوقيت المحلي في حي كروسويك الشعبي شرق روتردام. ولا تستبعد الشرطة فرضية تصفية حسابات.

واتى الانفجار على السيارة وقتل سائقها على الفور وادى الى اضرار مادية طفيفة. وتواجه هولندا منذ بضعة اشهر موجة متفاقمة من الاعتداءات بالمتفجرات ولم تتمكن الشرطة الهولندية حتى الان من توضيح ملابسات اخرها. وكان انفجار وقع في الرابع عشر من شباط الجاري في وكالة للصيرفة في هويك فان هولاند في ضاحية روتردام مما ادى الى جرح اثنين من موظفيها بجروح طفيفة والحق اضرارا بمكاتبها.

كما وقع اعتداء في تشرين الثاني ١٩٩٤ فقد فيه الفنان الهولندي روب شولت ساقيه من جراء انفجار قنبلة وضعت تحت سيارته.

# المجلس التربوي لنقابة المعلمين العامة يعقد جلسة خاصة حول «التربية للتعددية»

● تل ابيب – لمراسلنا – عقد المجلس التربوي لنقابة المعلمين العامة جلسة خاصة له، امس الثلاثاء، لبحث موضوع «التربية للتعددية رغم اختلاف وجهات النظر».

واكد د. شالوم ليفين، رئيس المجلس، اهمية هذا الموضوع في الظروف الراهنة. ومن ثم استمع المجلس الى محاضرة قدمها البروفيسور شين شكولنيكوف من الجامعة العبرية مشيرا الى ان هناك تعددية تكتيكية واخرى ممنوحة وتعددية عملية واخرى مترددة. الا ان الحل الاساسي، من وجهة نظره، هو الحرية المطلقة لكل انسان وقبوله كما هو. واشار الى ان هناك مكانا لوجود التعددية في جهاز التعليم.

وقد شارك اعضاء المجلس ورؤساء الكتل في النقاش من خلال مداخلاتهم. وقال ممثل الجبهة في النقابة، مفيد صيداوي: ان الجبهة من اجل التعددية والدمقراطية. وانه يجب نشرهما في جهاز التعليم بهدف خلق وتربية جيل مثقف وواع قادر على قبول التعددية والدمقراطية. الا ان التعددية والدمقراطية ليس بامكانهما القبول بأناس يرفضونهما.

## آرنا مير – خميس – وداعا

● برحيلك آرنا قبل الأوان، فقدت قوى السلام والتقدم والأممية في هذه البلاد، مناضلة عنيدة، مثابرة ومتميزة، وانقطعت رحلة مواجهة شخصية لا تعرف الكلل مع الاحتلال والاستغلال، وتوقفت مسيرة حياة، كانت معركة متواصلة مع الظلم والعدوان، بدأت يوما قبل سنوات طويلة ولم تنته يوما.

برحيل آرنا، سقطت الريشة من يد الفنانة، وبقيت لوحة النضال التي اختطتها عبر سني كفاحها المتواصل، سقطت الريشة وبقيت البسمة التي رسمتها في ليل الاحتلال الدامس على وجوه اطفال مخيمات اللاجئين في جنين والشابورة وغيرهما من ارض الانتفاضة. سقط إزميل النحاتة، وبقيت صرخة رسالتها التي حفرتها في أذهان تلامذتها اطفال مخيم جنين، يوم جاءت تودعهم قبل اسبوعين من رحيلها:

«كافحوا من اجل ان تتعلموا! وتعلموا من اجل ان تكافحوا!»

ان آرنا في مماتها، كما في حياتها، لا زالت تسبح ضد التيار، وترسم لوحتها المتميزة، تفضح من خلالها شراسته وبؤسه وتلونه.

ستبقى آرنا مير – خميس في الذاكرة، مثالا لهذا الامتزاج البطولي المبدع، بين الفكرة وممارستها، بين عدالة الموقف وجرأة المواجهة.

بهذا عزاؤنا، وهذه تعزيتنا للعائلة.

عصام مخول

سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي

الشرطة تحقق في انتهاكات مالية في الهستدروت

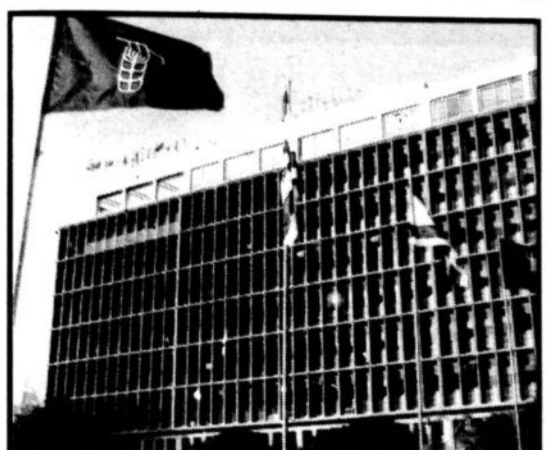
# اصابع الاتهام تشير الى رؤوس كبيرة من القيادة القديمة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – باشرت الشرطة بالتحقيق مع محاسب الهستدروت السابق آرتور يسرائيلوفتش واربعة اشخاص من كبار موظفي قسم المحاسبة في الهستدروت، حول قضايا وانتهاكات مالية تتعلق بالفترة التي سبقت الانتخابات الاخيرة للهستدروت في ايار الماضي.

وفي حديث لمراسلنا مع الناطقة بلسان الهستدروت حول اسباب التحقيق، ومصادرة الملفات من قسم المحاسبة هذا الاسبوع ويوم أمس الثلاثاء، أكدت ان الشرطة قامت بذلك وان التحقيق مع آرتور يسرائيلوفتش يجري حول فترة الانتخابات وما سبقها، وقيام المذكور بتحويل اموال لشركات صورية. هذا ما أكدته الناطقة لـ «الاتحاد». لكن جهات مقربة من يسرائيلوفتش حاولت نفي هذه الاقوال. وعلم ان سكرتير الهستدروت السابق حاييم هبرفيلد لم يحقق معه ولم يدع للتحقيق.

وتثير عملية التحقيق ردود فعل واسعة في الهستدروت، وهناك من يقول ان هذا الموضوع هو «طرف الخيط»، ويبدو ان التحقيق سيشمل قيادات كبيرة من حزب «العمل» كانت في السابق تستغل مناصب هامة في الهستدروت، وهذه الشخصيات انتقلت للكنيست والحكومة، لأن هناك شكوكا جادة بخصوص استعمال اموال الهستدروت واستغلال مؤسساتها لصالح انتخابات «البرايمرز»، التي ضمنت لهذه الشخصيات الوصول الى مناصب عليا.

وأكد مصدر مسؤول في الهستدروت لـ «الاتحاد»، ان الشرطة بدأت التحقيقات منذ فترة بشكل سري، عندما كشفت القيادة الحالية عن جزء من الانتهاكات المالية، مما استلزم ادخال الشرطة للصورة.



ومعروف عن السيد آرتور يسرائيلوفتش انه كان اليد اليمنى لسكرتير الهستدروت السابق ووزير المواصلات الحالي يسرائيل كيسار، وكان الشخص الذي دعم وساعد من اجل وصوله لمنصبه الحالي، مما دفع وزير المواصلات الى تعيين يسرائيلوفتش بعد تركه العمل في الهستدروت مديرا عاما لسلطة الموانئ.

# تظاهرة جبهوية امام وزارة الأمن احتجاجا على الحصار

*** منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي: على الحكومة فك الحصار * التضامن مع اهالي رمية ضد مؤامرة الاقتلاع ***

● تل ابيب – لمراسل خاص – تظاهر، بعد ظهر أمس الثلاثاء، عدد من نشيطي الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب امام وزارة الأمن في تل ابيب وطالبوا بالغاء الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة فورا.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات تحذر من مخاطر مواصلة الحصار وأكدوا على أهمية مواصلة المسيرة السلمية.

من جهة أخرى وفي اجتماعها الدوري الذي عقدته لجنة منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي امس الاول، الاثنين، اتخذت اللجنة عدة قرارات هامة، منها مطالبة حكومة رابين برفع الحصار عن المناطق الفلسطينية المحتلة كليا وفورا. فهذا الحصار يؤدي الى مآس خطرة يعاني منها الآلاف من السكان الفلسطينيين، والى البطالة الواسعة والمجاعة بشكل عام، وخاصة بين عائلات العاملين. وعلى حكومة رابين تغيير موقفها باتجاه الالتزام بالاتفاقات المبرمة ودفع المسيرة نحو التسوية السلمية العادلة والشاملة، التي في مركزها الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل.

وعبرت لجنة منطقة تل ابيب – يافا عن تضامن اعضاء ومؤيدي الحزب في المنطقة مع أهالي قرية «رمية» في الجليل، الذين تهددهم حكومة رابين بالطرد من اراضيهم في اطار مواصلة سياسة «تهويد الجليل». وتقرر تجنيد اعضاء ومؤيدي الحزب بشكل فعال في نشاطات ذكرى «يوم الأرض» في نهاية آذار المقبل.

كذلك طالب المجتمعون باطلاق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية فورا واخراج العملاء من المدن والقرى العربية.

هذا واستمعت اللجنة الى محاضرة قيمة قدمها عضو مكتب اللجنة المركزية الدكتور احمد سعد، حول لقاء ممثلي الأحزاب الشيوعية والاشتراكية وحركات التحرر القومي في منطقة حوض المتوسط والشرق الاوسط والبلقان، الذي عقد مؤخرا في لارنكا – قبرص. كما استمعت الى تقرير سكرتارية المنطقة، قدمه الرفيق يوشكا فلارشتاين عن نشاطات المنطقة السياسية – الجماهيرية في الفترة بين اجتماعين.

## كلمة الاتحاد

### حكومة درعي..!!

● التغييرات التي اجراها رئيس الحكومة، أمس الثلاثاء، بتسليم وزارة الداخلية لوزير السياحة عوزي برعام، وتسليم وزارة الأديان لوزير الاقتصاد، البروفيسور شمعون شطريت، هي كما تشير كل الدلائل.. نتاج صفقة بين يتسحاق رابين وبين حزب «شاس» المعارض.

فهذا الحزب، وعلى الرغم من خروجه من الائتلاف واعلانه انه سيكون حزب معارضة فعالا قد يؤدي الى سقوط الحكومة خلال ٣ أشهر، وعلى الرغم من ان زعيمه يحاكم اليوم في احدى اكبر واخطر تهم الرشوة والفساد والسرقة، ما زال يقرر لحكومة رابين مسارها في عدة مواضيع اساسية. حتى انه كان هناك من وصفها بحكومة درعي ومن قال ان درعي هو الذي خطط هذه التغييرات ولم يكن امام رابين سوى التوقيع عليها.

المصادر المقربة من رابين قالت ان الثمن الذي قبضه من الصفقة هو ضمان استمرار تأييد «شاس» لاتفاقية السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد يكون هذا صحيحا. وقد يكون مفيدا ايضا، ولكن وفق أية شروط؟ فلحزب «شاس» مواقف متشددة ترفض ازالة الاستيطان وترفض وقف الاستيطان وترفض اي تأخير في تخليد احتلال القدس وهذا اضافة الى موقفها الرافض للانسحاب من الجولان بحجة «الأمن».

وفوق كل هذا، واذا افترضنا ان رابين تجاوب مع طلبات «شاس»، فان التجربة تدل على ان هذا الحزب غير مضمون ولا مأمون. فقد يغير رأيه وموقفه حسب ظروف العرض والطلب وظروف الربح والخسارة.

لكن القضية لا تتوقف عند هذا الحد. فقد وجه رابين صفعة الى حلفائه من «ميرتس» حين حرمهم من الاستفادة من التغييرات، وهم الذين كانوا مخلصين له ولحكومته اكثر من وزراء كبار في حزبه. وقبلوا قرارات حكومية تتناقض بوضوح مع برنامجهم السياسي، فبلعوها والتزموا بها.

وبهذا، اكد رابين انه يحسب حسابه للمعارضة اليمينية، وليس لحلفائه ومؤيديه في عملية السلام.

بالطبع، فان هذا العرض للأمور لا يعني ان اختيار الوزيرين بحد ذاته سيء او مرفوض. فالوزير برعام، اثبت من خلال عمله في وزارة السياحة انه يتجه نحو الانفتاح والتعقل وبدأ باجراء تغيير في توجه الحكومة خصوصا تجاه المواطنين العرب، لمصلحة المساواة وسد هوة التمييز. وهناك مجال لأن نتوقع منه سياسة شبيهة في وزارة الداخلية. ونأمل الا يخيب الآمال.

كذلك الأمر، فان الوزير شطريت، وعلى الرغم من موقفه اليميني وتردده في عملية السلام وتصريحاته التي توحي بأنه ليس متحمسا للمساواة بل يأخذ على الحكومة انها «تستند الى اصوات العرب»، فيجب عدم التسليم امام توجهاته هذه المناقضة لروح العصر. وينبغي ان تطرح عليه المطالب الضرورية لوقف الاساءات للعرب في هذه الوزارة، ان كان بالنسبة للوقف الاسلامي او المحاكم الشرعية او التعامل الفظ والمستهتر برجال الدين وغير ذلك.

ان كلا الوزيرين امام امتحان الجماهير العربية.

(«الاتحـــاد»)

# توصية بائســة يجب وأدها

● بقلم: جهاد عقل ●

● تم اتخاذ قرار لجنة الانتخابات المركزية التوصية امام بيت منتخبي الهستدروت بتأجيل الانتخابات حتى اوائل حزيران، بصورة قسرية، وبعد ان فسر المستشار القضائي للجنة المشاكل القانونية، التي تقف امام اجراء الانتخابات في موعدها اي في الرابع من نيسان هذا العام. وقد نبعت هذه المشاكل القانونية من قيام الاكثرية الساحقة من سكرتيري مجالس العمال المعينة في الوسط العربي بتأخير عملية تشكيل لجان الانتخابات المحلية لمباشرة الاستعداد لهذه الانتخابات في موعدها. وعنى هذا الأمر عدم الالتزام بالجدول الزمني المعلن من ناحية وتنفيذا لسياسة حزب «العمل» العليا والهادفة إلى تأجيلها.

وحمل مندوب «القائمة المشتركة» في لجنة الانتخابات ممثلي حزب العمل مسؤولية التأجيل، وذلك على الرغم من محاولة قسم منهم الظهور بمظهر الراغب في تنفيذ الدمقراطية واجراء الانتخابات في موعدها المحدد. الا ان هذه المحاولة كانت اكبر منهم بدلالة ان زميلتهم في الكتلة قدمت اقتراح التأجيل ودعمت موقف «رام» و «الليكود» المطالبين بالتنازل عن اجراء الانتخابات كلية.

الكتلة الوحيدة التي عارضت التأجيل بصورة قاطعة وبدون تردد كانت القائمة المشتركة. واتهم ممثلها مندوبي حزب «العمل» بالتلون وبعدم الصدق خاصة وانهم يتحملون مسؤولية هذا التأجيل وكذا الاستمرار بهذه المهزلة والاستهتار باعضاء الهستدروت العرب، مشيرا الى ان هناك مفاوضات تجري من وراء الكواليس بين الكتلتين الكبريين في الهستدروت للتوصل الى تفاهم ما بينهما على حساب الأعضاء العرب.

ولعل من الأمور المثيرة هو التصريحات التي ادلى بها السيد غالب مجادلة من حزب «العمل» حول خطوة التأجيل وقوله «ان الأمر تم بناء على اقتراح من «رام» و «الليكود»، وهذا غير صحيح، ولعل سببه عدم مشاركته في تلك الجلسة والتي هو ليس عضوا فيها. ولعل السيد مجادلة نسي رسالته التي ارسلها وطالب فيها بتأجيل الانتخابات بدعوى ان الوقت غير مناسب، وان مجالس العمال ستحل لتقام مكانها مجالس منطقية (اقليمية)، وغير ذلك من الاسباب.

واخيرا نرى انه لا بد من الاستمرار في المعركة من اجل تنفيذ ما تستوجبه الدمقراطية فانتخاب مجالس العمال هو حق مشروع للعامل العربي، يجب تحقيقه وممارسته.

### بول ماري ديلاغورس




الهدف وكيفية بلوغه!

● ازمة عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية، التي كنا توقعناها منذ فترة طويلة، وصلت الآن الى نقطتها الحرجة. ولم يكن ممكنا انتظار انتهاء شهر رمضان، كما اقترح البعض، كي تأخذ القيادة الفلسطينية، قرارات جديدة يمكن ان تكون لها نتائج كبيرة! اذن ستجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة (امس - المحرر). وعلى جدول اعمالها نقطة واحدة: اعادة النظر في عملية السلام في ضوء ما حصل منذ التوقيع على اتفاق اوسلو. والسؤال الوحيد المطروح هو بسيط: «هل يجب ايقاف المفاوضات؟». ومرة اخرى، ينبغي الا نخدع انفسنا حول معنى هذا السؤال. اذن المسألة محسومة بالنسبة الى اي قيادي فلسطيني، وعلى الأقل، من القياديين الذين يتحملون اليوم، المسؤوليات. وهي محسومة في عدم الغاء استراتيجية النضال السياسي والعودة الى المواجهة المسلحة!

يجب الا ننسى الأسباب التي دفعت بياسر عرفات ورفاقه للقبول باتفاق اوسلو. وهذه الاسباب لا تزال قائمة! انها تفكك المعسكر العربي الذي سرّعته حرب الخليج والذي زادت خطورته منذ حينه. ومن جهة ثانية، ميزان القوى الذي هو بالكامل في مصلحة اسرائيل. وبشكل خاص منذ انهيار المعسكر الشرقي وأفول الاتحاد السوفييتي.

وما نعنيه هنا، في الواقع، هو الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ووسائل اعادته الى سكة اتفاق اوسلو! ايقاف المفاوضات سيكون على الأرجح بمثابة توجه الى الشعب الاسرائيلي ليقال له بأنه لا يوجد اي افق سلام، لا بالنسبة اليه ولا بالنسبة لأي شخص اذا اجّلت حكومته مرة اخرى، والى ما لا نهاية كل ما كان تمّ الاتفاق عليه في اوسلو، يعني الحكم الذاتي الكامل في الضفة الغربية وغزة واجراء انتخابات حرة واقامة سلطة فلسطينية رسمية. وبفضل هذا، سيكون البرهان على ان السلام والتعايش والتعاون امور ممكنة بين الكيانين الاسرائيلي والفلسطيني، وانه بامكانهما اذن، التوقيع بشكل نهائي على اتفاق بينهما!

يكفي ان نذكر ان هذا بالضبط مضمون اتفاق اوسلو كي نرى بوضوح انه ومنذ اشهر عدة، ادير الظهر بالكامل له!

في الواقع، يجب ان يفهم ذلك حقيقة الرأي العام الاسرائيلي كي يرى كل واحد نفسه في اي طريق يسير!

وبالتأكيد فان اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيوافقون على تثبيت هذا الهدف. ولكن السؤال هو حول كيفية بلوغه!

# «البعث»: «منطق الحروب هو الاستراتيجية الثابتة التي يتفق حولها الاسرائيليون»

* صحيفة الحزب الحاكم تحذّر من النشاط الاسرائيلي في لبنان * صحيفة «تشرين»: اتفاق اوسلو عطّل آلية التسوية الشاملة *

● دمشق - «و.ص.ف.» - أكّدت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا، امس الثلاثاء، ان منطق الحروب هو الاستراتيجية الثابتة التي يتفق عليها الاسرائيليون بمختلف اتجاهاتهم السياسية.

وقالت الصحيفة «ان اسرائيل تتعامل مع الجهود السلمية بالاسلوب الذي لا تعرف غيره وهو التهديد والوعيد والاعداد للحرب باعتبار ان منطق الحروب هو الاستراتيجية الثابتة التي يتفق حولها الاسرائيليون».

واشارت الى «نوايا تخريب الجهود السلمية لدى رابين التي بدأت تتبلور الى واقع او الى حالة ملموسة على صعيد التخطيط والاعداد» في اشارة الى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان.

وحذرت الصحيفة من «ان القصف اليومي للقرى والبلدات اللبنانية هو بداية لحدث ستشهده المنطقة ولن تكون نتائجه محدودة الاتجاه لا جغرافياً ولا سياسياً».

واعربت عن اعتقادها بـ «ان المرحلة المقبلة من الجهود التي قيل انها ستبحث عن سبل السلام لن تخلو من الضغوط على العرب وحدهم».

من جهتها اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان اتفاق اوسلو للحكم الذاتي «لم يكن ورطة للفلسطينيين فحسب بل غدا ورطة حقيقية لرابين نفسه وبات لا يعرف ماذا يفعل بهذه المصيبة التي صنعها بنفسه».

ورأت «تشرين» في الجهود «التي تبذل الآن من اجل وضع اقدام من قصب لهذا الاتفاق، الذي ولد مشوهاً عاجزاً وعطل آلية التسوية الشاملة، جهوداً ضائعة لا جدوى منها والاجدى لو ان الجهود والضغوط الامريكية صبت في اطارها السليم لانقاذ المبادرة الامريكية نفسها وتوفير متطلبات احلال السلام العادل والشامل».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠/٤.٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# «ابداع جنائي» لتهريب المخدرات الى فرنسا

● باريس – «و.ص.ف» – تتفنق مخيلة مهربي المخدرات الكبار منهم وعابري السبيل لايجاد الف طريقة وطريقة من اجل ادخال المخدرات الى الاراضي الفرنسية، وتتوزع هذه الطرق بين الملابس وادوات التجميل والسيارات وخزانات الوقود والقعر المزدوج في الحقائب وحتى في المعدة.

ومن اصل الـ ٥٤.٦ طنا من المخدرات، التي صادرها رجال الجمارك الفرنسيون العام الماضي، تبقى بعض طرق ادخالها ماثلة في المخيلة، كتلك الحقيبة المصنوعة من الكوكايين والتي صادرها رجال الجمارك في مطار شارل ديغول – رواسي في باريس في ٣١ كانون الاول الماضي. وهذه الحقيبة الواردة من امريكا الجنوبية كانت مصنوعة من الياف مستخرجة من عجينة الكوكايين وتزن حوالي ١٠ كغم وتم طليها بمادة يمكن تحليلها من اجل استعادة الكوكايين.

وقالت اجهزة الجمارك «ان مهربي المخدرات يتمتعون بمخيلة لا حدود لها تقريبا من اجل الحصول على اكبر نسبة من الارباح وبأطول وقت ممكن وبأقل نسبة من المخاطر».

فالطريقة الاولى لتهريب المخدرات هي المهرب نفسه، الذي يبتلع او يخفي في جسده كريات من الكوكايين او الهيرويين محفوظة داخل واقيات. ولاخفائها عن نتائج الاختبارات او اشعة اكس يطلي المهرب الواقيات بالشمع، او يمزج المخدرات بفحم الحطب او يكسوها بشحم الحمل.

اما الطريقة الاخرى، التي تستعمل لتهريب المخدرات، فهي الالبسة والاغراض الشخصية، التي تستعمل كمخابيء متعددة: الالبسة الداخلية والكنفيات وعقوب الاحذية، وفي داخل النعل وبطانة الثياب وفي الاحزمة والسراويل. ودون ان ننسى القوارير والمواسير، التي توضع في حقائب اليد الخاصة او ايضا في مخدات الاطفال حيث تم اكتشاف خمسة كغم من الكوكايين في هذه المخدات.

والامثلة على اشباع الالبسة الداخلية والالبسة بالكوكايين كثيرة: تم اكتشاف ٣٦ كغم من المخدرات في مطار باريس – رواسي في تشرين الاول وكانون الاول الماضيين. وكذلك اكتشف رجال الجمارك طاولة مصنوعة من عجينة الكوكايين وقطعها غير موصولة بعضها ببعض ومحزومة بشكل مرتب وانيق ولكن رائحتها لم تفلت من انوف الكلاب.

ولتمويه رائحة الكوكايين لا شيء ينفع اكثر من زجاجات الخمر كالنبيذ والكونياك خاصة، اذ ان الكحول تتبخر ويستعيد المهربون المخدرات.

واخر بدعة في تهريب المخدرات استعمال اصداف الحلزون، التي لم يتم فتحها وحشوها بالمخدرات، والابقاء على الحلزون على قيد الحياة. وقد اصبح لدى رجال الجمارك، العام الماضي، ما يؤهلهم لفتح محل سمانة حقيقيا مثل الفواكه المزيفة المصنوعة من الكوكايين، وحبوب البن المصنوعة من الكوكايين والمطلية باللون الاسود والفاصولياء الحمراء، او الحلوى المصنوعة من الكوكايين.

وقد صادر رجال الجمارك في مطار رواسي حتى ادوات تستعمل في صناعة الاسنان: ما مجموعه ٣ كغم من المساحيق كانت مخبأة باتقان تحت كل سن.

اما الطريقة الاكثر شيوعا لتهريب المخدرات سواء بالنسبة للمهربين او بالنسبة لرجال الجمارك فهي السيارات وسيارات النزهة والباصات، حيث يتم تصفيحها من اجل تهريب حشيشة الكيف والهيروين والكوكايين وانواع اخرى من المخدرات.

وفي العام الماضي عثر رجال الجمارك الفرنسيون على المخدرات في اطارات السيارات وفي الاطارات الاحتياطية، وفي قاعدة السيارات وهياكلها او في الابواب وداخل الواح اضافية، وحتى في خزانات وقود السيارات حيث يتم وضع المخدرات بطرق متطورة ومعقدة اذ ان رائحة المحروقات تطغى على رائحة المخدرات.

وتبقى هناك طرق تقليدية اخرى من اجل تهريب المخدرات مثل تسليم حقائب محشوة بالمخدرات لمسافر ساذج..وقد اعتقل رجال الجمارك امرأة عجوزا كانت مسافرة الى هولندا في شمال فرنسا مع ٤٠٠ غرام من الكوكايين. وكانت تعتقد انها تحمل هدية سلمها اياها مجهولون لنقلها الى حفيد احدهم.

# ٢٥ ألف مسن في البلاد يع...

* المسنون يعانون من الضرب والعزل الا...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت المحاضرة الجامعية، ارئيلة ليفينشتين، امس الثلاثاء، عن معطيات رهيبة حول تعذيب المسنين في البلاد، وان هذه ظاهرة آخذة بالاتساع.

وحسب المعطيات، يوجد في البلاد حوالي ٢٥ الف مسن يعانون من تعذيب ابناء لهم بأشكال عدة، ومنها الضرب والعزل والتهديد والاغتصاب والابتزاز المالي وسوء التغذية وسوء العلاج الطبي، كذلك يجري استغلال مدخولاتهم المالية بصورة سيئة، وادارة مالية كاذبة.

وهذ... واللواتي... جيل ... وتط... الظاهرة... اخذت ف... وتبر... سنوياً أ...

# تأجيل تنفيذ حكم سجن لتاجر...

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تجاوبت محكمة الصلح في الناصرة، مع طلب احد المتهمين، الذي اصدرت ضده قرارا بسجنه الفعلي لمدة سنة ونصف السنة، بالقيام بزيارة البيت لمدة يومين ليشاهد طفله الذي ولد منذ ايام.

وكان المتهم قد اعتقل في اثناء بيعه اربع وجبات مخدرات بقيمة ٤٠٠ شيكل لاحد سكان عيلوط، وتبين من التحقيق معه انه باع قبل ذلك بيوم وجبة خامسة بمبلغ مئة شيكل.

وقد ضبطت الشرطة المخدرات والنقود.

وابدى... الى المخد... زوجتي ط... هذه الطرق... من هذه الق... واطلق... يومين مقا... طرفين اخر...

# العثور على بقايا دينا...
# من أكلة اللحوم في جنو...



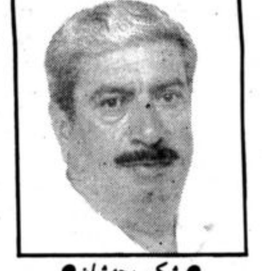
● باريس – «و.ص.ف» – اعلن المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي انه تم العثور على بقايا ديناصور غير معروف من أكلة اللحوم يرقى الى مائة مليون سنة في منطقة الالب «دو هوت بروفانس» (جنوب شرق) بالقرب من سيسترون.

وقد دهش العلماء من نتيجة فحص هذه البقايا التي عثروا عليها في الطبقات الطباشيرية السفلى، من ان هذا الديناصور الصغير ذا القدمين الذي يصل ارتفاعه الى متر ونصف المتر لا ينتمي فقط الى نوع غير معروف انما، ايضا، لانه من سلالة انقرضت منذ نهاية العصر الجوراسي اي قبل اربعين مليون سنة.

وقال البروفيسور فيليب تاكيه الاختصاصي الكبير في ديناصورات ما قبل التا... في المتحف... الديناصور... الطباشيري... الهيكل الع... والتي تبدو... لهذا الديناه... الى الامام... الطيور كانت... الناتئتان فك... بفقرات طويلا... تمنحان ساقيه...

# المركز الجماهيري في ابو سنان يستضيف اتحاد الكتاب العرب العام في ندوة ثقافية


● محمد علي طه


● شكيب جهشان


● نزيه خير

●ابو سنان – لمراسل خاص – استضاف المركز الجماهيري في ابو سنان اتحاد الكتاب العرب العام في ندوة ثقافية مميزة حضرها العشرات من اهالي ابو سنان يتقدمهم رئيس المجلس السيد علي هزيمة والقائم باعمال الرئيس الدكتور يوسف اطمانس.

وقد قام الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب بادارة الندوة التي تمحورت حول القضايا الملحة على الساحات الثقافية في العالم العربي مثل قضية موقف المثقفين العرب في العالم العربي من التطبيع. وموقفهم من الكتاب العرب في اسرائيل. والحملة المستعرة ضد نزار قباني وقصيدته الاخيرة «متى يعلنون موت العرب» ومسألة طرد ادونيس من عضوية اتحاد الكتاب العرب في سوريا، والثقافة العربية في مواجهة الثقافة الاسرائيلية، وأزمة المطالعة بين مختلف القطاعات وخاصة جمهور المعلمين.

وقد شارك في الندوة كل من الشعراء والنقاد شكيب جهشان ونزيه خير ونبيه القاسم وانطون شلحت، الذين طرحوا مختلف الآراء والمواقف مما جعل الندوة مثيرة وحيوية ودفع بالعديد من الجمهور الى المشاركة بطرح الاسئلة وعرض الآراء.

# تكريم المبدعين الحاصلين على جائزة الابداع ضمن برنامج مدرسة الرامة الثانوية الثقافي

□الرامة – لمراسل خاص – اقيمت في مدرسة الرامة الثانوية، ضمن البرنامج الثقافي الادبي الذي وضعته، ندوة ادبية ثقافية احتفاء بالمبدعين الحاصلين على جائزة الابداع لهذا العام وهم: الشاعر حنا ابو حنا والكاتب زكي درويش والناقد الدكتور محمود غنايم.

وقد قام الاستاذ الناقد نبيه القاسم بتقديم المحتفى بهم وادارة الندوة الثقافية التي افتتحت بكلمة ترحيبية من مدير المدرسة الاستاذ جهاد فراج، تلاه رئيس المجلس الدكتور جريس خوري بكلمة اكد فيها على دعم المجلس المحلي لكل عمل ثقافي. ثم القى الشاعر الدكتور نزيه قسيس قصيدة باللغة العامية.

وتوقف الشاعر حنا ابو حنا في كلمته عند سنوات الاربعين والخمسين التي شهدت معارك المواجهة بين اصرار مثقفي شعبنا على حفظ التراث واللغة والادب ومحاولة السلطة قتل هذه الجذوة المشتعلة وملاحقة الشعراء والكتاب.. وما كان لهذه الفترة من اثر على خلق البدايات القوية والثابتة لتكون الحركة الثقافية الادبية العربية في البلاد. بعده تكلم الدكتور محمود غنايم عن مسيرة القصة الفلسطينية المحلية والمراحل الفنية التي عبرتها وما تميزت به في كل مرحلة من مراحلها واهم اعلامها..

وقد اجاب المحتفى بهم على اسئلة الجمهور التي طرحت وكانت مثيرة ومهمة.

وساهم الشاعر تركي عامر الذي حضر الندوة بالقاء قصيدة لاقت استحسان الحاضرين.

ثم كانت النهاية بقيام رئيس المجلس بتقديم هدية رمزية للمبدعين المحتفى بهم تقديرا من الرامة لمبدعي شعبنا.

وقد تغيب الكاتب زكي درويش عن الندوة بسبب وعكة صحية.

# ...في البلاد يعانون من التعذيب

## ...ون من الضرب والعزل الاجتماعي والابتزاز المالي *

...شفت المحاضرة الجامعية، ار...
...ت رهيبة حول تعذيب المسنين...

...حوالي ٢٥ الف مسن يعانون من
...رب والعزل والتهديد والاغتصاب
...لاج الطبي، كذلك يجري استغلال
...الية كاذبة.

وهذه الظاهرة بارزة بالاساس لدى المسنات من جيل ٧٥ سنة وما فوق واللواتي يسكنّ لدى ابنائهن. اما ابناء العائلة الذين يعذبون، فهم من جيل ٤٠ - ٦٠ عاماً.

وتطالب ليڤينشتين بتوسيع النشر في اجهزة الاعلام عن هذه الظاهرة من اجل ايجاد سبل التدخل لوقف معاناة هؤلاء المسنين، في وقت اخذت فيه ظاهرة انتحار المسنين تتسع.

وتبرز هذه الظاهرة في الولايات المتحدة بشكل خاص حيث سجل سنوياً أكثر من مليون حادث تعذيب للمسنين.

# ...حكم سجن لتاجر مخدرات ليرى طفله

وكان المتهم قد اعتقل في اثناء...
...ه اربع وجبات مخدرات بقيمة
...٤ شيكل لاحد سكان عيلوط،
...ين من التحقيق معه انه باع قبل
...ك بيوم وجبة خامسة بمبلغ مئة
...كل.

وقد ضبطت الشرطة المخدرات
...نقود.

وابدى المتهم ندمه على انحرافه الى المخدرات قائلا: «لقد انجبت زوجتي طفلا، وقررت الابتعاد عن هذه الطرق، فقد سجنت سابقا ومللت من هذه القضايا».

واطلق امس سراح المتهم لمدة يومين مقابل كفالة شخصية وكفالة طرفين اخرين بقيمة ٣٠٠٠ الف شيكل، على ان يعود لينفذ قرار المحكمة بسجنه الفعلي لمدة سنة ونصف السنة. وقد قررت المحكمة، ايضا، تغريم المتهم بقيمة ٥٠٠ شيكل.

وطالبت المحكمة الشرطة باتلاف وجبات المخدرات. وجرى تحويل مبلغ الخمسمئة شيكل الذي ضبط مع المتهم الى خزينة الدولة.

# ...ى بقايا ديناصور غير معروف
# ...لحوم في جنوب شرق فرنسا

...تصاصي الكبير في ديناصورات ما قبل التاريخ في المختبر الاحاثي في المتحف الوطني ان «بقايا هذا الديناصور ترقى فعلا الى العهد الطباشيري». واضاف «ان وضعية الهيكل العظمي كما عثر عليها والتي تبدو طبيعية تؤكد انه كان لهذا الديناصور فخذ شديد البروز الى الامام ويشبه افخاذ بعض الطيور كالنعامة مثلا. اما ركبتاه الناتئتان فكانتا تتيحان له القيام بقفزات طويلة او على الاقل كانتا تمنحان ساقيه مرونة كبيرة».

وترافق العثور على عظام هذا الوافد الجديد من عائلة «العظايات الرهيبة» (ديناصورات) مع مؤشرات تؤكد انه كان يعيش في بيئة كثيرة الاشجار معتدلة المناخ تميل الى الحرارة والرطوبة.

وذكر المتحف ان بقايا هذا الديناصور اكتشفت عام ١٩٨٦ في رواسب بحرية كانت في وقت من الاوقات على عمق ٥٠٠ متر، وتطلبت دراستها اعمالا طويلة ومضنية.



# محاولة لرشوة ممتحن سياقة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بحثت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، في شكوى تقدم بها احد فاحصي امتحانات السياقة، ضد معلم قيادة سيارات من صندلة ويعمل في مدرسة لتعليم السياقة في العفولة، يتهمه فيها بانه حاول رشوته مقابل انجاح احد طلابه بامتحان السياقة.

وكما جاء في لائحة الاتهام التي تقدمت بها الشرطة ضد معلم السياقة، فانه في يوم ١٩٩٤/٥/١١ اجري اختبار لفحص السياقة لاثنين من طلاب معلم السياقة المشتبه به، ولدى فحص احدهما، ارتكب خطأ لعدم امتثاله لشارة التمهل، عندها طلب منه الممتحن، ان يتوقف جانبا لفحص طالب آخر، وفي هذه الاثناء، قدم معلم السياقة نقودا للمتحن وطلب منه ان يساعد طالبه لاجتياز الامتحان، الامر الذي رفضه الاخير. وقام بتقديم شكوى ضد المعلم.

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة قرارها يوم ٩٥/٣/٢١.

# مشاهير السينما.. عرائس!

● الڤيس بريسلي ●

● مارلين مونرو ●

● في فندق «امباسادور» في العاصمة الفرنسية، باريس، تعرض الفنانة كاثي مورو مجموعة نادرة من الدمى والعرائس التي تمثل ابطال السينما وأشرارها ونجوم التلفزيون ومشاهير عالم الموسيقى والغناء ومن بينهم جيمس بوند وفريد استير ومايكل جاكسون والڤيس بريسلي وسيلڤستر ستالوني ومارلين مونرو. وقد بدأ المعرض في السادس عشر من كانون الثاني وينتهي في ٢٤ آذار ١٩٩٥، ويرجع تاريخ بعض تلك العرائس الى عام ١٩٢٠ وبعضها حديث وهي من مختلف انحاء اوروبا وامريكا.

# كارتر شاعرا



● جيمي كارتر ●

● يبدو ان البعض يكتشفون المواهب في انفسهم بعد حصولهم على لقب «الأسبق» ذلك اللقب الذي يعني الراحة والفراغ. فبعد حوالي شهر من صدور اول قصة للرئيس الفرنسي السابق ڤاليري جيسكار ديستان، ها هو الرئيس الامريكي السابق ايضا جيمي كارتر يصدر اول ديوان شعري له بعنوان «اذكر دائما قصائد أخرى»، وقد جلس كارتر في مكتبة ريتزولي بنيويورك لتوقيع النسخ للمعجبين.

## مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك



سؤال رقم [٢٢]

في القرن الاول قبل الميلاد قامت في ايطاليا ثورة هزت اركان الامبراطورية الرومانية وسميت ثورة العبيد

ما اسم زعيم هذه الثورة وقائدها؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما

* اتاري * مكوى عادي * مكوى شعر * ابريق كهربائي * طاحونة قهوة * مسجل مع راديو * مكوى بخار * ابريق يصفي الماء * ميكسر (خفاقة للكعك) * هوائي تلفزيون * مروحة للسيارة * جهاز ضد البعوض * ووكمان * ترموس للسيارة * دفاية كهربائية * ميكسر كبير

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز» لصاحبها جمال سيد احمد

سخنين - ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ - فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨

ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية - بليفون موتورولا

فوزي - سخنين - ☎ ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون: ٠٥٠٣٢٧٢٦٠

### لتكريم عبد القوي صرصور

# مباراة ودية بين هبوعيل الطيبة واتحاد سخنين، هذا الاسبوع

● يحل فريق اتحاد ابناء سخنين متصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية مع مدربه سمير عيسى ضيفا على فريق هبوعيل الطيبة من الدرجة القطرية لاجراء مباراة ودية بينهما في نهاية هذا الاسبوع، وتأتي هذه المباراة نتيجة وجود الفريقين في استراحة ولن يشاركا في مباريات الجولة الثامنة من تصفيات كأس الدولة لخسارتهما في مباراة الجولة السابعة. وعلمت من احد اداريي الفريق الطيباوي ان احد اهداف المباراة هو تكريم مدرب هبوعيل الطيبة سابقا والذي صعد بالفريق لمستوى فرق الدرجة القطرية، الحاج عبد القوي صرصور والذي ساءت حالته الصحية مؤخرا ونتمنى له الشفاء العاجل.



* عبد القوي صرصور *

# روماريو لن يشارك منتخب بلاده في المباراة الودية ضد سلوفاكيا، اليوم

● لن يلعب روماريو في التركيب الاولي لمنتخب البرازيل في المباراة الودية المقرر اجراؤها، اليوم الاربعاء، ضد منتخب سلوفاكيا في فورتاليزا وعلل روماريو هذا الابعاد بأنه «لمرة واحدة» لكثرة المشاكل التي تلاحقه و«عندما انهي مشاكلي الشخصية سأكون خادما امينا مخلصا لمصلحة المنتخب» اردف روماريو قائلا.

وقد انتهت يوم الاربعاء الماضي قضية عدم دعوة روماريو للمنتخب البرازيلي استعدادا للمباراة الودية ضد سلوفاكيا عندما اعلن مدرب المنتخب ماريو زاغالو ان روماريو مبعد. وجاء هذا القرار بعد اجتماع عقده زاغالو مع رؤساء الاتحاد البرازيلي وعلى رأسهم رئيس الاتحاد ريكاردو تيشيرا.

بعد كل المصائب التي لاحقته منذ عودته من برشلونة الى البرازيل، بدا ان منتصف الاسبوع الماضي مبشر ببداية الفترة الجميلة، الازمة في حياته الزوجية مع زوجته مونيكا انتهت. ويوم الجمعة الماضي احرز هدفين عندما فاز فريقه فلامنغو على كامبوجراندا (٣ : ١). وبذلك يصبح رصيد روماريو من الاهداف ثلاثة لانه سجل باكورة اهدافه يوم الاربعاء الماضي.

لم يحرز روماريو اي هدف في ثلاث مبارياته الاولى في فلامنغو بل ظهر بطيئا، ثقيلا غير مركز. فقد احرز هدفه الاول عندما فاز فلامنغو على امريكانو (٣ : صفر) من ضربة جزاء ١١م بعد عرقلته في منطقة جزاء «امريكانو» في الدقيقة الخامسة والثمانين، وقد سجل هدفين في فوز فلامنغو على «كامبوجراندا» الاول ايضا من ضربة جزاء ١١م في الدقيقة الخامسة والاربعين. وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق اضاف الهدف الثاني عندما اندفع بالكرة في الجناح الايسر متخطيا اثنين من الدفاع وسدد كرة ماكرة للزاوية البعيدة.

«انا اعد الجمهور بان احرز عشرين هدفا في بطولة ريو» صرّح روماريو في نهاية المباراة ويمكن ان يزيد رصيده لو سجل اهدافا اخرى في لقاء فريقه القريب ضد بانجو.

وقد علل زاغالو ابعاد روماريو بانه ليس عقابا له وانما اخذنا بعين الاعتبار وضعه ومشاكله الشخصية، والظروف النفسية الصعبة التي يمر بها وقررنا ابعاده، فليس لدينا اي نية للضغط عليه وحاليا فهو لا يتمتع بلياقة جيدة جسدية وفنية.

ويشار الى ان البرازيل تستعد لكأس دول امريكا الجنوبية «كوبا امريكا» التي تستضيفها الاوروغواي خلال تموز المقبل.

اما سلوفاكيا فتستعد لتصفيات كأس الامم الاوروبية بقيادة المدرب جوزف فنغلوس الذي سبق ان قاد منتخب تشيكوسلوفاكيا في كأس العالم ٨٢ و ٩٠. وقاده ايضا في مباراتين وديتين ضد البرازيل عام ٨٢ و ٨٩ في ساو باولو وريو دي جانيرو فأسفرت الاولى عن التعادل والثانية عن فوز البرازيل.

وتضم تشكيلة المنتخب البرازيلي خليطا من المخضرمين والشباب تحت ٢٣ عاما، ممن سيعتمد عليهم في تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية.





* روماريو *

# مصرع اثنين من مشجعي فريق فاسكو دا غاما البرازيلي داخل قطار

□ لقي اثنان من مشجعي فريق فاسكو دا غاما مصرعهما داخل قطار من قبل ثلاثة رجال مسلحين، يوم الاحد الماضي، عندما كانا متوجهين الى ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو لحضور مباراة بين فاسكو دا غاما وبوتافوغو في اطار بطولة ريو دي جانيرو لكرة القدم.

ولدى وصول القطار الى محطة مانغيرا، قبيل الوصول الى ماراكانا، اقتحم المسلحون الثلاثة المزودون مسدسات احدى عربات القطار المكتظة باكثر من خمسين شخصا معظمهم من مشجعي فاسكو دا غاما كانوا يرشقون الحجارة على الركاب المتواجدين على الارصفة.

وذكرت الشرطة ان ظروف مقتل المشجعين لا تزال غامضة، لكن يبدو ان شجارا حصل وتطور وسقط بنتيجته ايضا عشرة اشخاص اخرين.

### قصي عراقي هدّاف هبوعيل الطيرة:

# هدفنا احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة

□ في مقابلة خاصة اجراها الزميل عبد اللطيف مصاروة مع هدّاف فريق هبوعيل الطيرة قصي عراقي، بعد الفوز البيتي الذي حققه فريقه على فريق جفعات شموئيل، صرّح بان الفريق الطيراوي الذي يلعب في الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ» هدفه هذا الموسم احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة، وانه لا يفكر بالصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى لان ادارة الفريق تَبني فريقا شابا يعتمد على الكوادر المحلية الشابة، اضافة الى لاعبين اثنين يعززان الفريق.

وعن وضع فريقه مهنيا قال عراقي انه مرتاح من الوضع المهني في الفريق خاصة وانه يحتل المرتبة السادسة برصيد (١٩) نقطة وسجل (٢٥) هدفا ودخل مرماه (٢٢) هدفا.

وعن دور الشباب في الفريق اردف عراقي ان اللاعبين الشباب في الفريق يلعبون الى جانب عدد لا بأس به من اللاعبين المجربين واصحاب الخبرة امثال ماهر تيتي واسامة منصور ولاعب التعزيز ميكي كوهين، ومع مرور الوقت يكتسبون الخبرة التي تؤهلهم لتقديم عروض كروية مشرفة.

وعن الفرق العربية في منطقته قال عراقي انه سعيد ومسرور بان فريقا عربيا كهبوعيل كفرقاسم يحتل المرتبة الاولى وله آمال كبيرة في الصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى. واثنى على اداء مكابي كفرقاسم، لكنه تعجب واستغرب من وضع هبوعيل جلجولية المقلق في اسفل اللائحة، وتمنى لهم الخروج باسرع وقت من الوضع الحرج الذي يلازمهم خاصة وانهم يحتلون المرتبة قبل الاخيرة التي في نهاية الامر يهبط منها الفريق لمستوى فرق الدرجة الثالثة.

### خلال مؤتمر «الرياضة ضد المخدرات» في روما

# التزام الحركة الاولمبية بمكافحة المخدرات

## □ الاتفاق على مواجهة تعاطي المخدرات عبر التشجيع على نمط حياة صحي □

□ اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، امس الاول الاثنين، في روما التزام الحركة الاولمبية بمكافحة المخدرات خلال مؤتمر يحمل عنوان «الرياضة ضد المخدرات» عقد في العاصمة الايطالية.

وتنظم المؤتمر الذي اقيم في مقر اللجنة الاولمبية الأيطالية بمشاركة ٣١ دولة اللجان الاولمبية الاوروبية وبرنامج الامم المتحدة لمراقبة المخدرات دوليا.

وشهد المؤتمر توقيع اتفاق - اطار لتعاون بين سامارانش وجورجيو جياكوميلي المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات.

ويهدف الاتفاق وهو الاول من نوعه بين هاتين المنظمتين العالميتين الى «مواجهة تعاطي المخدرات عبر التشجيع على نمط حياة صحي». وقد تم تكليف مجموعة عمل مشتركة بدراسة برنامج تعاون بين المنظمتين.

واكد خمسة رياضيين يمثلون القارات الخمس هم لاعبوا كرة القدم الايطالي روبرتو باجيو والياباني كازويوشي ميورا والارجنتيني ابيل بالبو والعداء فينوستي نيونغابو من بوروندي ولاعب الركبي الاسترالي مايكل ليناغ «ان المخدر عدو» وجميع الوسائل لمحاربته مشروعة.

واكد سامارانش «ان الحركة الاولمبية تتعهد بالعمل على مكافحة المخدرات» واعرب عن امله بان تشكل الروح الاولمبية «مصدر الهام دائم للشباب» مشيرا الى ان المخدرات ظاهرة اجتماعية يقع ضحيتها الشباب. واضاف «يجب استدراج هؤلاء لممارسة الرياضة من اجل حياة افضل».

واعتبر جياكوميلي ان تعاطي المخدرات «من اهم الاخطار التي تحدق بنا في عصرنا الحاضر، لان الادمان يحرم الفرد من كافة قدراته كانسان». واعتبر انه بفضل الرياضة «والتي هي اداة تعبير يفهمها الجميع» سيكون ممكنا خلق «حاجز امان قوي لمكافحة تعاطي المخدرات».

اما رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية ماريو بيسكانتي، فأعلن ان المؤتمر «يفتح مرحلة جديدة في معركة انقاذ ملايين المراهقين من خطر المخدرات». واضاف ان الرياضة والمخدرات امران متناقضان، واكد ان المؤتمر «يهدف الى ابراز الدور الذي يمكن للرياضة ان تلعبه في معركة مكافحة المخدرات على الصعيد العالمي».




# آفاق انتخابات الرياسة الفرنسية!

* بالادور وجوسبان المتنافسان الاساسيان على الرئاسة الفرنسية واستطلاعات الرأي تشير الى فارق طفيف بين الاثنين في الجولة الثانية *

● مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية في الثالث والعشرين من نيسان القادم تشتد الحملة الانتخابية، وبات من المؤكد انه في الجولة الثانية للانتخابات سيتنافس رئيس الحكومة الحالي ادوار بالادور (يمين) ومرشح الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان، بينما «سُجل» اسم رئيس بلدية باريس جاك شيراك في قائمة الخاسرين.

وتشير اخر الاستطلاعات الى ان الفارق بين بالادور وجوسبان طفيفا، وبالطبع، فهناك استطلاعات رجحت الكفة لصالح اليمين واخرى لصالح اليسار.

ومن ضمن المواضيع التي يثار حولها الجدل، تحديد الفترة الرئاسية فحتى الان تمتد ولاية الرئيس الفرنسي لسبع سنوات، وباستطاعة الرئيس ان ينتخب عدة مرات.

وصرح بالادور في مؤتمر صحفي بانه سيجري في حال انتخابه تعديلا لا يجيز اعادة انتخاب الرئيس لولاية ثانية. كما اعلن انه سيقترح خلال الاشهر الستة التالية لانتخابه، اذا ما حدث، توسيع نطاق اللجوء الى الاستفتاء الشعبي، وابدى بالادور رغبته في ان «يبحث البرلمان» مسألة مدة الولاية الرئاسية وان يبدأ تطبيقها به هو شخصيا.

ويذكر ان مسألة تحديد الولاية الرئاسية تعتبر من كليشيهات السياسة الفرنسية. فقد سبق ان وعد الرئيس فرنسوا ميتران سنة ١٩٨١ بقصر مدة الرئاسة على خمس سنوات قابلة للتجديد، الا انه لم يشرع ابدا في اجراء هذا التعديل وها هو ينهي اليوم ولايته الثانية ليكون قد تسلم الحكم ١٤ سنة متتالية.

ومن جهة اخرى اعلن بالادور الاهداف الستة التي يريد الوصول اليها والتي ستركز عليها حملته الانتخابية وهي: الوظيفة والضمان الاجتماعي ومكانة فرنسا في العالم وعلى الساحة الاوروبية والمصالحة بين الدولة والمواطن وجعل المجتمع اكثر انسانية.

وفيما يتعلق باوروبا اكد بالادور مجددا «تمسكه بالانتقال في اسرع وقت ممكن» الى العملة الاوروبية الموحدة على ان يتحقق ذلك «عام ١٩٩٧ اذا امكن» وهو اول موعد تحدده معاهدة ماستريخت اذا تحقق النصاب المطلوب (ثمان من ١٥ دولة). وقال ان التقريب بين الانظمة الاقتصادية اللازم للانتقال الى العملة الموحدة يعتبر «في مصلحة فرنسا واوروبا».

● العاصمة الفرنسية باريس في احد الاحتفالات الوطنية ●

# فوضى عارمة تعصف باسواق الصرف الايرانية

* الريال الايراني يخسر ٦٦٪ من قيمته منذ مطلع العام الحالي * انهيار سعر صرف الريال يؤدي الى تضخم مأساوي في اسعار السلع الاستهلاكية *

● بقلم: لوران مايار ●

● غرقت اسواق الصرف في ايران في الايام الاخيرة في فوضى عارمة جعلت السلطات مرتبكة في مواجهة ازمة مالية جديدة يشكل استمرارها تهديدا لاقتصاد البلاد برمته.

فخلال يومين في نهاية الاسبوع الماضي خسر الريال ٢٠٪ من قيمته مقابل الذهب وابرز العملات الاجنبية مسجلا انهيارا جديدا للعملة الايرانية، التي فقدت نحو ثلثي قيمتها منذ الاول من كانون الثاني الماضي.

ودب جو من الذعر في سوقي الصرف الرسمية والموازية حيث سرت شائعات تتوقع ان يتضاعف سعرا الذهب والدولار خلال الاسابيع المقبلة.

وقال احد الصيارفة ان الالاف من المضاربين والمدخرين والتجار تهافتوا لشراء قطع من الذهب او عملات صعبة بأي ثمن كان في السوق السوداء، التي برزت من جديد في طهران منذ مطلع العام الجاري نتيجة عجز السلطات عن تلبية الطلب.

تجدر الاشارة الى ان ايران، التي يتوجب عليها تسديد ديون مستحقة على الامدين القصير والمتوسط بقيمة ٣٠ مليار دولار، تشهد منذ سنتين ازمة نقص في العملات الصعبة خطيرة جدا.

وقد اندلعت هذه الازمة النقدية في الوقت الذي بدأ فيه المصرف المركزي خلال الايام الاخيرة ببيع الذهب الى المواطنين اقل بـ ٥٪ من سعر السوق بهدف وقف المضاربات على الذهب.

لكن السلطات الايرانية استمرت من جهة اخرى بعدم توفير العملات الصعبة في الاسواق اطلاقا، مما ادى خلال اسبوع الى تطور سريع في السوق السوداء للعملات الصعبة.

وجمّد المصرف المركزي منذ كانون الاول الماضي سعر صرف الدولار واصبح سعره في السوق الموازية ضعف سعره تقريبا في السوق «الحرة».

وفي المقابل سمحت السلطات بتقلب اسعار العملات الاخرى في السوق «الحرة» مما ادى الى نوع من الفوضى: وبالفعل تجاوز سعر صرف المارك الالماني (٢٩٠٠ ريال) في السوق «الحرة» سعر صرف الدولار (المحدد بـ ٢٦٨٠ منذ شهرين).

وفي مواجهة هذه الازمة الجديدة التزم المسؤولون الايرانيون الصمت حتى الان مما دفع بمعظم الصحف الى التنديد بذلك والى طلب تفسيرات من المصرف المركزي.

فطلبت صحيفة «ايران نيوز» التي تُعتبر مقربة من النظام ومن الحكومة «عدم الاكتفاء بالحلول البديلة غير الفاعلة واعتماد سياسة في العمق وعلى المدى الطويل» لمحاولة لجم هذه الازمة المالية.

وادى انهيار سعر صرف الريال الى حصول تضخم مأساوي بالنسبة الى معظم السلع الاستهلاكية لا سيما الغذائية منها التي ارتفعت اسعارها منذ مطلع العام الى الضعف احيانا.

وذكرت مصادر متطابقة ان الجنون الذي يعصف بسوق الصرف بدأ يثير خللا في قطاعي الصناعة والتجارة اذ ان المواطن الايراني لم يعد يعرف على اي اساس يحسب اسعاره.

وقال احد تجار البازار «ان بعض التجار اصبحوا يفضلون عدم البيع اطلاقا على كسب ريالات قد تفقد نصف قيمتها الاسبوع المقبل».

(و.ص.ف)

# حركة «طالبان» الافغانية

● تتناقل وسائل الاعلام في الاونة الاخيرة من افغانستان انباء حول حركة اصولية جديدة في هذا البلد، وهي حركة «طالبان»، والتي تحقق انتصارات شبه يومية، وتحظى بتأييد جماهيري، فما هي هذه الحركة ومن يقف وراءها؟

تتألف حركة «طالبان» الافغانية بالاساس من مجموعة طلاب فقه درسوا في المدارس الدينية في الباكستان، واثناء دراستهم تدربوا على استخدام الاسلحة، وشارك قسم منهم في الحرب ضد الحكومة الاشتراكية المدعومة من الاتحاد السوفييتي.

وبرزت الحركة بشكل خاص في خريف العام الماضي عندما سيطر بضع مئات منها على مدينة قندهار، العاصمة الافغانية القديمة، ومن ثم واصلت مسيرتها حيث تسيطر الان على تسعة من اصل ٣٠ اقليما.

وليس لدى هذه الحركة زعيم قيادي كبير على شاكلة قلب الدين حكمتيار واحمد شاه مسعود وغيرهما، ولكن يجري الحديث عن ان للحركة «اميرا» هو محمد عمر، ومقيم في قندهار.

ويشير المراقبون الى ان باكستان قد تكون هي التي توفر لحركة «طالبان» الاسلحة والتنسيق الاستراتيجي وحتى التدريب، كذلك فان السعودية تتولى مهمة «التمويل».

يذكر ان هذه الحركة الجديدة تتهم احزاب «المجاهدين» الاخرى بالفساد والسعي وراء الزعامة، كذلك فان «طالبان» تفرض الشريعة الاسلامية على كل اقليم تحتله، لكن الاطراف الاخرى توجه لها نفس الاتهامات.

# رئيسة الحكومة التركية تتعرض لانتقادات حادة

● تتعرض رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر حاليا لانتقادات شديدة ليس فقط من المعارضة بل ايضا من اوساط رجال الاعمال والنقابيين وحتى من داخل حزبها.

وتتركز الهجمات خاصة على سياسة تشيلر الاقتصادية. وهي شغلت سابقا منصب وزيرة دولة مكلفة بشؤون الاقتصاد لمدة سنة ونصف السنة قبل ان تتسلم رئاسة الوزراء قبل عشرين شهرا.

وتعاني تركيا بالفعل من ركود في نموها وتضخم سنوي بلغ ١٣٩٪ وشهدت البلاد في العام ١٩٩٤ ازمة مالية خطيرة مع تراجع سعر الليرة التركية مقابل العملات الاجنبية. وقررت حكومة تشيلر تجميد رواتب الوظائف في القطاع العام لمدة ستة اشهر مما اثار احتجاج النقابات.

وشهد برنامج تشيلر الذي ينص على التحول الى القطاع الخاص بداية كارثية مع انه يعتبر من الركائز الرئيسية لسياستها الاقتصادية. وكان اقر بعد مناقشات طويلة مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي شريكها في التحالف الحكومي.

وفي مجال حقوق الانسان الذي تتعرض تركيا بسببه لانتقادات متواصلة من الخارج فان سلسلة من الاجراءات الهادفة الى اجراءات لارساء الدمقراطية الموعودة منذ تشرين الثاني ١٩٩١ لم تطبق بالرغم من التأكيدات المتكررة لاقرارها بشكل سريع. مع العلم ان مجلس الشراكة بين تركيا والاتحاد الاوروبي سينعقد في السادس من اذار المقبل في بروكسل وسيعلن مبدئيا موقفه من الوحدة الجمركية بين الاتحاد الاوروبي وتركيا.

وتتعرض تشيلر ايضا لانتقادات داخل حزبها من قبل مجموعة من المعارضين فهي تتجاهل الدعوات الى استقالتها او لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة قبل الانتخابات المقررة في تشرين الثاني ١٩٩٦. وتعتبرُ ان «لا مصلحة للبلاد» في اجراء انتخابات مبكرة.

## بعد اربع سنوات من المماطلة

# الولايات المتحدة توقع المعاهدة الدولية حول حقوق الاطفال

● بعد اكثر من اربع سنوات من المماطلة، وقعت الولايات المتحدة مؤخرا على المعاهدة المتعلقة بحقوق الاطفال، المنبثقة عن القمة العالمية في سنة ١٩٩٠ تحت اشراف صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة.

وتحدد المعاهدة التي تعتبر اكمل وثيقة وضعت حتى الان في مجال الحقوق الفردية للاطفال ضوابط مقبولة دوليا تتعلق بحمايتهم. وتتضمن بنودا تتعلق بالتخلي عن الاطفال وسوء المعاملة التي يلقاها الاطفال كل يوم على درجات مختلفة في كل دول العالم. كما تشكل اطارا يفوق التقدير للدفاع عن قضيتهم.

وقد اصبحت الوثيقة جزءا من القانون الدولي اثناء انعقاد قمة الطفولة في ايلول ١٩٩٠ بمشاركة اكثر من سبعين رئيس دولة وحكومة.

وقد صادقت ١٦٩ دولة على الوثيقة فيما تعد الولايات المتحدة من بين الدول القليلة جدا التي لم تفعل ذلك حتى الان.

وكانت القمة حول الطفولة وكذلك المعاهدة ثمرة جهود بذلها من اجل الطفولة في العالم المدير العام السابق لليونيسيف، الامريكي جيمس غرانت الذي توفي العام الماضي عن ٧٢ عاما.

ويأتي قرار واشنطن بتوقيع الوثيقة بعد اكثر من اربع سنوات من المماطلة فيما تحاول الولايات المتحدة ان تعين امريكيا اخر وهو وليام فورغي من مركز كارتر (اتلنتا) خلفا لغرانت. وهذا يخالف رأي الاوروبيين الذين اقترحوا ثلاثة مرشحين.

# لا، لن تتمكن اسرائيل من الاستغناء عن العمال الفلسطينيين

عشرات الالوف من العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة اصبحوا بدون عمل بسبب الحصار الذي فرضته اسرائيل على الضفة والقطاع في اعقاب عملية التفجير الانتحاري في «بيت ليد» قبل حوالي الشهر.

ان هذه العقوبة الجماعية (الحصار) التي فرضتها اسرائيل على العمال الفلسطينيين سيكون لها، ولا شك، تأثير مأساوي على مجمل الوضع الاقتصادي في الضفة والقطاع وهي، بالتالي، ستكون بمثابة دعم للعناصر المتطرفة، في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، التي تسعى الى القضاء نهائيا على «المسيرة السلمية» بعد ان اوصلتها الى الباب المسدود.

ولقد اعترف رئيس الحكومة اسحاق رابين، في معرض دفاعه امام اجتماع كتلة حزب «العمل» في الكنيست، يوم الاثنين الماضي، عن قراره تخفيف الحصار المفروض على الضفة والقطاع على الرغم من ان مثل هذا التخفيف يمكن ان يهدد امن اسرائيل - كما قال - اعترف بأن استمرار هذا الحصار كان يمكن ان يؤدي الى الانفجار في المناطق المحتلة والى ضائقة اقتصادية تكون نتيجتها ازدياد التأييد للمنظمات المتطرفة واتساع الحوادث الدموية ضد الاسرائيليين في هذه المناطق.

ومع ذلك رفض رابين اقتراح عضو الكنيست «حجاي ميروم» منح سكان قطاع غزة مساعدة مالية تعويضا لهم عما يخسرونه بسبب استمرار الحصار المفروض عليهم. وقال مبررا هذا الرفض: «اننا اذا قدمنا النقود (المساعدة) الى غزة فلن نستطيع التأكد انها ستذهب لغرض ايجاد العمل. ولا اريد ان اتوسع».

وهكذا بحجة ان مثل هذه المساعدة يمكن ان لا تصرف على ايجاد العمل لهؤلاء العمال وبحجة انه لا يريد التوسع في الحديث عن هذا الموضوع تهرب رابين من مسؤولية اسرائيل العملية المباشرة عن مصير هؤلاء العمال.

وكانت النقابات الفلسطينية على حق عندما اخذت تطالب بتعويض العمال الفلسطينيين، الذين كانوا يعملون في اسرائيل، عن الايام التي تعطلوا فيها عن العمل بسبب الحصار الذي فرضته حكومة رابين على الضفة والقطاع، وبدفع منحة بطالة لهؤلاء العمال الى حين يتم توفير الاعمال لهم.

ولو كانت حكومة رابين تسعى حقا الى اضعاف العناصر المتطرفة لاسرعت الى تقديم المساعدات المالية لعمال القطاع العاطلين عن العمل، خاصة وانها ترى بأم عينها كيف توزع «حماس» المساعدات المالية لهؤلاء العمال وغيرهم من السكان الذين وصلوا الى حافة الجوع.

ولكن حكومة رابين، على ما يبدو، لا تهمها حياة هؤلاء العمال وعائلاتهم بقدر ما يهمها الضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية



● بقلم: علي عاشور ●

واجبارها على تقديم تنازلات سياسية لها.

وكما هو معروف فان الحصار المستمر المفروض على الضفة والقطاع ليس ورقة الضغط الوحيدة التي تستخدمها اسرائيل ضد السلطة الوطنية الفلسطينية. فهناك ورقة ضغط اخرى تستخدمها ضدهم وهي مسألة تشغيل العمال الاجانب بدلا من العمال الفلسطينيين.

وقد اعلنت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، يوم الاحد الماضي، أن عدد العمال الاجانب الذين استقدمتهم اسرائيل للعمل فيها بلغ (٥٩) الف عامل اجنبي. وقالت أن اسرائيل ستستقدم قريبا (١١) الف عامل غيرهم. وبذلك سيصبح عدد العمال الاجانب الذين استقدمتهم اسرائيل للحلول محل العمال الفلسطينيين ٧٠ الف عامل.

ولكن ورقة العمال الاجانب اذا كانت تصلح ورقة ضغط في الوقت الحاضر فانها لن تكون ورقة ضغط صالحة على المدى البعيد، على الرغم من ادعاء رابين امام اجتماع كتلة حزب «العمل» المذكور بان اسرائيل وصلت الى وضع اصبح بامكانها فيه التحرر من عمل عمال المناطق المحتلة، وذلك بسبب ارتباط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي، واي فصل بين الاقتصادين سيضر بالاقتصاد الاسرائيلي اكثر مما سيضر بالاقتصاد الفلسطيني وسيبقى الاقتصاد الاسرائيلي يعتمد على العمال الفلسطينيين لفترة طويلة.

صحيح ان اجور العمال الاجانب منخفضة نسبيا. ولكن تكاليف العامل الاجنبي هي اكثر بكثير من تكاليف العامل الفلسطيني، فهو يحتاج الى سكن على حساب صاحب العمل، ذلك عدا ان التعامل مع العامل الاجنبي صعب لانه لا يتحدث اللغة العبرية ويجهل القانون الاسرائيلي بالاضافة الى المشاكل التي يضيفها الاف العمال الاجانب الى مشاكل المجتمع الاسرائيلي والى عدم بقائهم في البلاد فترة طويلة وامكانية ان يغادروها في كل لحظة للتفتيش عن عمل اخر بشروط افضل.

كذلك فان العمال الاجانب يحولون اجورهم الى بلادهم بالعملة الصعبة، الامر الذي يؤدي الى خلل كبير في الميزان التجاري، وقد بلغت تحويلاتهم الخارجية من اسرائيل، خلال العام ١٩٩٤، حوالي ٦٥٠ مليون دولار.

بالاضافة الى كل ذلك فان انتاجية العمال الاجانب - كما هو معروف - ضعيفة بالمقارنة مع انتاجية العمال الفلسطينيين. وهذا ما يعرفه اصحاب العمل الاسرائيليون تمام المعرفة.

هذا عدا عن ان جلب عمال اجانب للعمل في اسرائيل بدلا من العمال الفلسطينيين لا يتلاءم ابدا مع الاحاديث عن السلام والحدود المفتوحة بين دول المنطقة وحرية التنقل والتجارة الحرة.. الخ.

ومنذ الان اخذت الصحف الاسرائيلية تتحدث عن المشاكل التي ترافق العمال الاجانب الذين بدأوا يصلون الى اسرائيل منذ العام ١٩٩١.

ويستفاد من هذه الصحف ان كثيرين من هؤلاء العمال (الاجانب) لم يقبضوا اجورهم من ارباب العمل منذ اكثر من شهرين، وكثيرين غيرهم يتعرضون للفصل التعسفي من العمل اذا هم طالبوا - مثلا - بأجر عن العمل الاضافي.

ويستخدم اصحاب العمل شركات خاصة بالامن لاجبار العمال المفصولين على مغادرة البلاد.

ومنذ ايام وعمال البناء الاجانب في «هود هشرون» وغيرها يتظاهرون يوميا رافعين الشعارات، بالعبرية والانجليزية والرومانية والتايلندية، التي يطالبون فيها بدفع اجورهم المستحقة من اكثر من شهرين.

ويوم الاثنين الماضي نشرت «يديعوت احرونوت» صورة لعمال من رومانيا يعملون في فروع البناء المختلفة في الرملة واور يهودا وهود وهم يفتشون، بعد انتهاء عملهم، في احدى المزابل، عن الطعام والملابس.

ومنذ مدة تتحدث الصحف الرومانية، في صفحاتها الاولى، عن الاوضاع المزرية التي يعيشها العمال الرومانيون في اسرائيل. وتصف هذه الصحف حياة هؤلاء العمال بأنها نوع من العبودية.

وحسب ما جاء في الصحف الاسرائيلية نفسها، يقوم ارباب العمل الاسرائيليون بالتغرير بالعمال الاجانب، وهم في بلادهم، فيعدون بنقلهم بالطائرة على حسابهم الى اسرائيل وبتوفير اماكن سكن لهم وبدفع رسوم التأمين الصحي عنهم وبأن لا يقل اجرهم الشهري عن ١٠٠ دولار.

ولكن ايصالات المرتبات التي تدفع لهؤلاء العمال تدل على ان ارباب العمل يخصمون من هذه المرتبات - على دفعات شهرية - رسوم التأمين وثمن تذكرة الطائرة، وقد وجد هؤلاء العمال انهم، في الحقيقة، يقبضون نصف المرتبات التي وعدوا بها بعد ان يكونوا قد عملوا ما بين ٥٠ الى ٦٠ ساعة في الاسبوع!

وهكذا فان العمال الاجانب لا يصلحون ابدا ان يكونوا بديلا عن العمال الفلسطينيين لا على المدى المتوسط ولا على المدى البعيد. ولن تتمكن اسرائيل مهما اتخذت من اجراءات الفصل من الاستغناء عن العمال الفلسطينيين.

# العرب، العالم ويوغسلافيا

# الجذور التاريخية والاقتصادية للتطرف في العالم العربي

هل التطرف الذي تشهده بعض مناطق العالم العربي هو صفة اصلية له، ام هي ظاهرة مؤقتة في اطار الفعل ولا الفعل؟.. ما هي علاقة هذا التطرف بالعالم الحديث؟.. وهل له تأثير متبادل في الازمة اليوغسلافية الراهنة؟..

لا شك ان هذه الاسئلة وغيرها، تدور في ذهن العديدين، وللفهم الموضوعي لهذه الاسئلة وترابطها، لا بد من العودة قليلا الى اهمية العالم العربي في العالم الحديث، وتفاعل اقطابه مع العالم العربي.

عدا عن الاهمية التاريخية والحضارية التي ميزت المنطقة العربية باعتبارها مهد حضارات عديدة، ومبعث الديانات السماوية الثلاث الاكثر انتشارا في العالم، والجسر الذي نقل الكنوز الثقافية والعلمية من الحضارات القديمة الى الحضارات الحديثة، يوجد لها في عالم اليوم اهمية استراتيجية - اقتصادية.

استراتيجيا تقع المنطقة العربية في الجزء الذي يربط اسيا وافريقيا في البحر الابيض المتوسط، ويشكل حوالي نصف حوضه بعمق يمتد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي، اضافة الى وجود قناة السويس ذات الاهمية الحيوية.

اقتصاديا، تحتوي المنطقة العربية على ثروات معدنية ضخمة، بما فيها ثروة بترولية هائلة تشكل مصدرا اساسيا للطاقة، واحتياطيا ضخما للمستقبل، اضافة الى السوق الواسعة، ووفرة الايدي العاملة والكفاءات العلمية.

النهوض العربي الحديث في مطلع هذا القرن كان نهوضا قوميا تحرريا، واجهته تركيا بمحاولة استعمال التطرف الديني (الاسلامي) للمحافظة على استمرار احتلالها للمنطقة. وقد وعد العالم الغربي (بقيادة بريطانيا) الشريف حسين باستقلال ووحدة البلدان العربية، مقابل المشاركة في الحرب العالمية الاولى الى جانب الحلفاء، وطرد الاتراك من البلدان العربية.

الا أنه عقب الحرب العالمية الاولى وطرد الاتراك من المنطقة العربية، وضعت بريطانيا وفرنسا من خلال معاهدة سايكس - بيكو، البلدان العربية تحت استعمارهما، واصدر وزير الخارجية البريطاني ما عرف بوعد بلفور، والذي يعني تطبيقه فصل الجزء الاسيوي عن الجزء الافريقي من المنطقة العربية.

واجه ذلك الاستعمار المباشر مقاومة عند العرب، ادت الى زيادة الوعي القومي، وتبلوره في نضال من اجل التحرر السياسي والاقتصادي، وظهور ما يعرف بالاستعمار الجديد الذي طور الاستعمار المباشر الى استعمار اقتصادي عمق شعور الظلم الذي يفرضه العالم الغربي على شعوب تلك المنطقة، هذا الشعور حمل

● بقلم: امجد ميقاتي ●

بطياته بوادر التطرف القومي، الذي بلغ ذروته في الستينيات في العراق والصدامات الشهيرة بين القوميين والشيوعيين.

بالطبع، فقد اكتشف الطرفان لاحقا، ان دوائر الاستعمار الجديد قد عززت ذلك الخلاف وعمقته، من اجل انهاك القوتين الصاعدتين لدى الشعوب العربية، واعاقة نضالها المشترك من اجل الاستقلال السياسي والاقتصادي التام، ووضع الثروات العربية، التي تتحكم فيها مؤسسات الاستعمار الاقتصادي، بأيدي البلدان العربية.

هذا الادراك ولد في مرحلة السبعينيات التطرف اليساري، الذي جاء كرد مباشر على هزيمة حزيران وفشل التيار القومي التحرري واليساري المعتدل في ايقاف الظلم الذي لحق ويلحق بالعالم العربي، ويرجع له كرامته، وتطوره الاقتصادي المستقل بما يضمن دوره الملائم في العالم الحديث.

الا ان اليسار المتطرف، كالتطرف القومي لم يعط المردود الذي كانت تطمح له اوسع الفئات الشعبية، لذا فقد تراجع مفسحا المجال لتقدم التطرف الديني.

لقد كان التطرف الديني (الاسلامي) متواجدا على هامش التطرف القومي واليساري، معتبرا نفسه نقيضا لهما. الاستعمال السياسي للتطرف الديني (الاسلامي) في المنطقة العربية، كانت ابرز بداياته في مصر، بتشجيع الدوائر البريطانية لاضعاف التوجهات القومية التحررية - اليسارية المعتدلة التي بدأ يسير عليها النظام المصري في اواخر الخمسينيات بقيادة جمال عبد الناصر.

الامل في نجاح التجربة الناصرية، وشمولها البلدان العربية لم يعط للتطرف الديني امتدادات جماهيرية في تلك المرحلة. كما ان الامل في سحق الامبريالية التي هي «نمر من ورق»، والذي بشر به اليسار المتطرف وعبأ الجماهير له اعلاميا، كبح جماح نمو القوى المتطرفة دينيا.

تلك الامال اعطت الجماهير القوة على ان تتحمل واقع التخلف الاقتصادي - الاجتماعي الذي تعيشه من اجل الغد الافضل. وفي نفس الوقت وقفت ضد التطرف الديني الذي اعتبرته، رغم ظروف معيشتها الصعبة، يد القوى الخارجية للسيطرة على بلدانها، من خلال سلبها الاستقلال والكرامة الوطنية.

انتصار الثورة الايرانية، وطابعها المعادي للقوى الغربية وخاصة الولايات المتحدة في البداية، وقبل تصفية التيارات الدينية المتنورة، اعطى التطرف الديني (الاسلامي) آفاقا دافعة جديدة، وبدأ يستقطب عددا اوسع فأوسع من الجماهير، وذلك ضمن فرضيتين: الاولى ان الاصولية والتطرف سيؤديان الى الانتصار على الظلم الدولي واستعادة الكرامة الوطنية التي هددها الاعداء التقليديون (الاستعمار الغربي، بالاساس)، والثانية في ان العودة الى المنابع الاساسية للدين ستؤدي الى المساواة والعدالة الاقتصادية - الاجتماعية في اطار نظم ومبادئ (اسلامية) تعمل تلك الجماعات على خلقها، تعيد الى العرب مجدهم ودورهم في العالم، كما كان في صدر الاسلام.

الخلافات العربية دفعت بعض الانظمة العربية لاستغلال المنظمات المتطرفة لتصفية بعض الحسابات القائمة بينها.

الاهم من هذا، هو ان القوى العالمية المتنفذة رأت في التطرف وسيلة مفيدة لتحقيق العديد من اهدافها، اهمها:

١) اضعاف الامن والاستقرار في هذا البلد او ذاك وفق حساباتها الذاتية، ومحاولة استخدام المنظمات المتطرفة كورقة قوية لفرض سياسات موالية لها.

٢) عدم الاستقرار الامني يؤدي الى عدم الاستقرار الاجتماعي الذي ينهك في المحصلة الاقتصاد المحلي، ويؤدي الى المزيد من العجز المالي والاعتماد على الديون الخارجية.

٣) التطرف، وخاصة الديني منه، يزيد واقع التخلف الاقتصادي - الاجتماعي، ويوقف عملية التطور الحضاري للبلدان العربية مجتمعة، وكلا على حدة. وهذا ما يعيق تلك البلدان او ايا منها ان تصبح قوة اقليمية، تستطيع ان تلعب دورا مؤثرا، وتقف بأي شكل من الاشكال ضد مصالح القوى المتنفذة في تلك المنطقة.

٤) استمرار التطرف وتصاعده يؤديان الى تصفية الكوادر والكفاءات العلمية وهجرة الادمغة الى البلدان الغربية المتطورة، ووضع كفاءاتها، في خدمة تلك البلدان.

٥) في مرحلة تصاعد التطرف الديني (الاسلامي) وتقوية منظماته، اضطرت بعض الدول العربية لشراء الامن والاستقرار الداخلي، من دعم قضايا اقليمية ليست لها مصلحة استراتيجية

(البقية ص١٣)

# عندما يكون «الملجأ» الملاذ الاخير!



□ بقلم: مرزوق حلبي □

□ ينبغي معاقبة الرجل المعتدي وليس المرأة الضحية - هذا الادعاء كان مركزيا في دفاع رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، عن موقفه المعارض لفتح ملجأ للنساء المضروبات في المدينة. واوغل في ادعائه هذا الذي اسمعه كلما استنطقته وسيلة اعلام، بالتأكيد ان معاقبة الرجل المعتدي هي ما تقتضيه الاصول في دولة ذات ادارة سوية تقوم على سلطة القانون. ويبدو هذا الادعاء في جوهره تقدّميا و «فمنستيا». ويرسم لحامله صورة الثوري في موقفه من المرأة وبالذات من الاعتداءات والمعتدين على المرأة، حتى ليُسأل اين هو موقف النساء المبادرات الى اقامة الملجأ!! الا ان تسلسل القضية ووقائعها تضع علامة سؤال على هذا الادعاء وعلى موقف صاحبه.

وقبل ان نخوض في التفاصيل ينبغي علينا ان نشير الى ان السيد حاج يحيى عدل عن معارضته ووافق في اجتماع مع وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، امس الاول (الاحد) على اقامة الملجأ للنساء المضروبات ولكن ليس في البيت الذي رُمم لهذا الغرض. وحقيقة عدوله عن موقفه المعارض والرافض تكفي لوحدها، لاثارة سؤال جوهري حول هذا الموقف لا سيما في ضوء تأكيد وزيرة العمل والرفاه ان حاج يحيى كان اكد لها قبوله لمشروع اقامة الملجأ في مدينته فور طرح الموضوع!

لقد نفى السيد حاج يحيى ما نُسب اليه من تصريحات واقوال حول «شد شعر المرأة» او «توجيه لكمة لها» كما جاء في صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة ٩٥/٢/١٧. وقد فعل ذلك في حديث لصحيفتنا «الاتحاد» وفي مناسبات اخرى. وعليه، لن نناقشه من هذه الزاوية ومن خلال هذه الاقوال. لكن، في اقواله الاخرى ما يثير وما يستلزم الرد والدحض.. واول هذه الاقوال ان انتقال المرأة الى ملجأ للنساء المضروبات هو انتقال الى «ثقافة سيئة». ولا يمكننا هنا التحرر من الشعور بأن في مثل هذا القول دفعا للمرأة الضحية واطلاق سمعة سيئة لكل مرأة تجرؤ على التمرد ضد السلطة الاجتماعية القائمة بمفاهيمها التي يحددها الرجل في مجتمعنا. والمسافة بين هذا القول وبين القول «ان كل من تلجأ الى ملجأ النساء المضروبات امرأة ساقطة» ليست بعيدة قط!.

اما حديثه عن تقاليد المجتمع العربي واختلافها عن تلك في المجتمع اليهودي، فهو صحيح لاول وهلة، لكنه غير ذي جدوى في سياقنا. فصحيح ان قضايا الخلافات الاسرية والزوجية قد تُحل بتدخل الاقارب وان الحل قد يكون شاملا وجذريا. لكن ما العمل في حال لم يحل هذا التدخل هذه الخلافات؟ وما العمل في حال عقّد التدخل هذه الخلافات او كان السبب فيها؟ ولا تعدم الحياة الامثلة على ذلك! وفي الناحية اليهودية ايضا، تتدخل العائلة والاصدقاء لفض نزاعات بين الزوجين وقد ينجح التدخل وقد لا ينجح! ومن هنا فان التشابه قائم، ايضا. لكن لا التشابه ولا الاختلاف في التقاليد يفيدان المرأة التي تعاني من اعتداءات زوجها او اخيها المتكررة والتي تحظى احيانا بتأييد المجتمع! ومن هنا فان لا دخل للتقاليد في الامر لان مجتمعنا على كل انماط سلوكه وعاداته لا يخلو من حالات توجب خروج المرأة المضروبة من اسرتها الى مكان آمن دون اي تأخير.

لا نقاش، في وجوب معاقبة الرجل المعتدي وفي ايجاد آلية قانونية تبعده وأذاه عن ضحيته. وهذا مطلب ترفعه كل النشيطات العاملات في مجال تقديم العون للنساء اللاتي يتعرضن للعنف على اختلافه. لكن لا نقاش، ايضا، في ان المؤسسات القائمة ذات العلاقة والدوائر والجهات الرسمية التي تعالج الموضوع محكومة في حالات كثيرة الى نظام بيروقراطي بطيء الحركة معقّد في عمله الى حد ان المعتدين من الرجال تحولوا الى قتلة قبل ان ينجح «نظام المعالجة» في ردعهم او منعهم! ومن، هنا، اهمية وجود اطر اهلية تساعد في منع استمرار الاعتداءات او تطورها الى حالات قتل! ويصبح الملجأ في مثل هذه الحالات الملاذ الاخير للمرأة المعتدى عليها، خاصة عندما تقصر يد الاطر الرسمية عن مساعدتها في لحظة محددة! وفي رأيي، انه افضل مليون مرة ان تقع المرأة الضحية في ايدي «نساء هاويات» كما يصفهن الحاج يحيى - «هآرتس» - ٩٥/٢/١٧ - من ان يقعن قتيلات بأيدي ازواجهن او ابائهن او اخوتهن..

تبدو اقوال السيد حاج يحيى بائسة امام الواقع وتجربة النساء المضروبات في مجتمعنا.. وقد لا نجد لها ما يبررها سوى اعتبارات غريبة لا تمت الى الموضوع بصلة. فقد جرى الحديث عن اعتبارات سياسية تتعلق بالائتلاف في بلدية الطيبة، وبالهوية السياسية للنساء المبادرات الى اقامة الملجأ. وكثيرا ما اجهضت «الاعتبارات السياسية» في مجتمعنا مشاريع صناعية وثقافية وتربوية كنا سنباهي بها العالم لو انها خرجت الى النور!

# وداعا يا آرنا

* بقلم: يوخيفد غونين *



كيف يمكن التسليم بأن هذه المرأة - البركان، الام ذات الطاقة غير المحدودة - لم تعد موجودة؟

كل من عرف آرنا، ولو صدفة، لا يمكنه نسيان شخصيتها الايجابية، الحماسية والمقاتلة.

لم يكن من شيء في مفهوم آرنا اسمه «مستحيل»، فلقد ملكت من قوة النفس والقوة الجسمانية ما تستطيع معه ان تحفر الصخر، ولقد تغلبت على مصاعب لا يمكن لألوية كاملة ان تتغلب عليها.

وفي سبيل العمل من اجل الفكرة التي اخلصت لها لم يكن ليوقفها عائق، وفي حياتها الشخصية والشعبية وقفت بشجاعة امام كل الصعوبات وسبحت ضد التيار.

لم تكن طريقها مفروشة بالورود، فالقرارات بالنسبة للوجهة السياسية واقامة عائلة، وتربية الابناء وتعليمهم، كلها كانت عذابات ونضالات من خلال القناعة بأن كل ذلك جرى باستقامة واخلاص وراحة ضمير.

لقد وضعت المؤسسة الاسرائيلية عوائق جمة في طريقها، وقفت في الصفوف الاولى في النضال ضد الحكم العسكري، ومن اجل الاخوة اليهودية - العربية وفي المظاهرات في اول ايار، وازعجوها بكل الوسائل الممكنة، بالاعتقال، والطرد من العمل، الا ان ذلك زادها عزما ومضاء. وللعمل من اجل الغير اقامت الحلقات للنشاط في المناطق المحتلة. ووجدت الطريق للتخفيف من ضائقة الاطفال الفلسطينيين الذين يعانون من رعب للاحتلال، وان تدخل الفرح اليهم، وحب الحياة.

في بداية طريقها، ظنوها «واهمة وحالمة» فكيف يمكن، في ظروف الاحتلال والملاحقات، اقامة اطر تطفح حياة وابداعا؟

ولكن امام آرنا لا يستطيع الوقوف، لا الجنود ولا الشرطة، فقد وصلت الى جنين في كل الظروف وتخطت كل الحواجز، وجندت الاموال والقوى المستعدة لمد يدها للتعاون، وساعدها اولادها ايضا، على اقامة مسرح اضاء النور في عيون الاطفال، وحلم آرنا قد تجسد وتحقق.

حاولت السلطات اسكاتها، ولكنها اندفعت نحو الرأي العام في اسرائيل وفي العالم وحازت على جائزة نوبل الدولية البديلة اعترافا بمساهمتها من اجل السلام والاخوة وسعادة الاطفال.

ولكنها، وللاسف الشديد، شاهدت في نهاية طريقها فقط، ثمار عملها. وبالنسبة لمعارفها واصدقائها، تبقى آرنا كما كانت، عاصفة جارفة لا يقوى الموت على كسرها.

**انها كاسمها آرنا مر = تمرد.**

# العرب، العالم ويوغوسلافيا

(تتمة من ص١٢)

فيها، وخاصة ماليا من الدول التي تمتلك الثروات، تحت شعارات التضامن الديني، مثلا: افغانستان سابقا، البوسنة اليوم، جمهوريات القفقاس او بعض الولايات في الهند غدا. هذا التضامن الذي يجب ان يكلف مبالغ طائلة، يمول من الارصدة السائلة والمجمدة لدى الدول الغربية وبنوكها العالمية، محققة تلك الدول العديد من المكاسب اهمها:

- استمرار عمل الصناعات العسكرية، واستهلاك الاسلحة وابدالها بأسلحة حديثة تكون مدفوعة الثمن من طرف ثالث.

- شراء الامن الداخلي يعني عمليا زيادة الارتباط السياسي بالدول المتنفذة، واخذها لدور مؤثر في سياسة البلد المعني.

- استمرار تغير طبيعة الصراع وتحويل اطرافه، بحيث يتحول من صراع تلك البلدان ضد القوى الغربية المتنفذة ومن اجل التحرر السياسي والاقتصادي التام وايجاد دور ملائم في المجموعة الدولية، الى صراع مع اعداء وهميين كالخطر الشيوعي سابقا، الصرب حاليا، الامبريالية الروسية او الاستعمار الهندي الذي قد يكون غدا.

- كل تلك العوامل مجتمعة، تحقق الهدف الرئيسي للقوى العالمية المتنفذة، باضعاف البلدان العربية وانهاكها واعادتها الى مراحل التخلف الاقتصادي والاجتماعي، من جهة، وانهاك الاعداء الوهميين ومحاولة الحصول على تنازلات لصالحها من جهة اخرى.

اين يوغسلافيا من هذا كله؟

مما لا شك فيه ان يوغسلافيا كان لها دور متميز مع عدد من البلدان العربية، واستمر هذا الدور منذ نهاية الخمسينيات حتى اواخر الثمانينيات. لقد استطاعت القيادة اليوغسلافية ان تقنع الرئيس المصري جمال عبد الناصر بانتهاج خط قومي تحرري يساري معتدل، استطاع من خلاله ولفترة ما يزيد عن عقدين ان يقود العالم العربي، كما نجحت يوغسلافيا معه في فتح آفاق علاقات دولية جديدة، تحمي ذلك النهج المستقل، الذي لعب عامل توازن دولي في النظام العالمي.

تلك البلدان العربية خاصة، والعالم العربي بشكل عام، اعطى يوغسلافيا دورا خاصا في العلاقات السياسية والاقتصادية، كان له تأثير ايجابي متبادل. فقد حصل العالم العربي على خدمات وسلع من يوغسلافيا وفق مبدأ التبادل الحر والعلاقات المتكافئة، كما حصلت يوغسلافيا على النقود والطاقة البترولية وبعض السلع، وفق نفس المبدأ. واستطاعوا بذلك ان يخففوا ضغوطات القوى العالمية المتنفذة عليهما، ومن خلال التضامن والتعاون السياسي خلقوا لهم هامشا واسعا للمناورة السياسية والاقتصادية بين اقطاب النظام العالمي الذي كان قائما.

ومن المفيد التذكير انه خلف معظم الصفقات الاقتصادية المهمة بين البلدان العربية ويوغسلافيا، كانت الثقة السياسية هي التي منحت الطرفين ميزات خاصة.

لذا، فقد كان من الاهداف السياسية للقوى العالمية المتنفذة في المرحلة الراهنة، مرحلة بناء نظام عالمي جديد، تخريب مثل تلك الصلات، وقطع تلك القنوات بهدف اضعاف البلدان العربية ويوغسلافيا، بما يضمن تشديد تأثير تلك القوى عليهما. وقد كانت اسهل السبل لذلك اختلاق العداء الوهمي، واستغلال قوى التطرف الديني (الاسلامي) في البلدان العربية وقوى التطرف القومي في يوغسلافيا، علاوة على الاوساط المحلية عند الطرفين المرتبطة بالقوى العالمية المتنفذة، من اجل انجاح ذلك التخريب.

وبالطبع فان القوى العالمية المتنفذة، علاوة على تشديد التأثير السياسي، تعمل على كسب ميزات التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية التي كانت قائمة بينهما لصالحها، ووفق شروطها.

وللاسف، فقد وقع الطرفان بشكل عام في المصيدة، وساعدا بدون وعي على تخريب تلك العلاقات منذ مطلع التسعينيات.

الا انه، اليوم، في العالم العربي ويوغسلافيا تزداد القوى التي تستوعب هذه التطورات وتحاول ان تخفف من تأثيراتها السلبية لاعادة تفعيل العلاقات السابقة والقنوات المشتركة ووضعها في خدمة المستقبل، وفق نفس الاسس والمعايير التي ربطت الطرفين في الاربعين عاما المنصرمة.

في وثيقة رسمية

# نسبة بطالة عالية بين المهاجرين اللبنانيين الى استراليا

## ● السبب، النقص في المؤهلات وعدم اتقان الانجليزية كتابة وكلاما ●

● اكدت وثيقة رسمية صدرت في سيدني ان مستوى التعليم الضعيف نسبيا وعدم اتقان اللغة الانكليزية ساهما في زيادة نسبة البطالة بين المهاجرين اللبنانيين الى استراليا.

واوضح مكتب الهجرة والبحث الدمغرافي والتعدد الثقافي التابع للحكومة الاسترالية ان نسبة البطالة بين المهاجرين المولودين في لبنان بلغت ٣٣.٧٪ العام ١٩٩١ وهي نسبة اعلى بثلاث مرات من نسبة البطالة على الصعيد الوطني التي بلغت هذه السنة حوالي ١١.٦ في المائة.

كذلك تؤكد هذه الارقام التي تستند الى احصاء ١٩٩١ ان دخل ٦٩ الف مهاجر الى استراليا ولدوا في لبنان ادنى من متوسط مجموع الشعب (١١٣٠٠ دولار استرالي اي ٨٦٠٠ دولار امريكي) في مقابل ١٤٢٠٠ دولار استرالي وان مجمل الاشخاص المولودين في لبنان يقومون بأعمال لا تتطلب كفاءات.

ويبلغ عدد المهاجرين الى استراليا المولودين في لبنان او من ابوين لبنانيين ٢٠٠ الف نسمة.

واشارت الوثيقة الى ان من العوامل المسؤولة عن هذا الوضع «المستوى غير الملائم للغة الانكليزية كتابة وتحدثا والنقص في المؤهلات وفي الكفاءات الحسابية والأمية والصعوبة في متابعة دورات تأهيلية تتطلب جهودا نظرية وخصوصا بسبب الانقطاع عن الدراسة الناجم عن الحرب والهجرة».

واضافت الوثيقة ان «نسبة مرتفعة نسبيا - ١٢.٩ في المائة» من هؤلاء الاشخاص لم تدخل مؤسسة تعليمية في مقابل ٠.٩ في المائة من الشعب الاسترالي.

وقد وصل عدد كبير من اللبنانيين الى استراليا بينما كانت تجتاز فترة كساد وتم توجيههم الى مهن لا تحتاج الى مؤهلات الأمر الذي جعل منهم اكثر عرضة للصرف من الخدمة كما افادت الوثيقة.

واكدت الوثيقة ايضا ان موقف ارباب العمل ساهم في زيادة الصعوبات التي يواجهها اللبنانيون في حين يقول وزير الهجرة نيك بولكوس ان واحدا من المميزات الاساسية للبنانيين هو «انهم منذ وصولهم الى استراليا سارعوا الى اعتبار استراليا وطنا لهم».

# الصحفيون الكويتيون يحتجون على قرار تطبيق قانون العمل الجديد في الكويت

● قررت الحكومة الكويتية تطبيق القانون الذي يحظر على موظفي القطاع العام القيام بأي عمل آخر مما اثار حفيظة الصحافة التي يطالب هذا القانون معظم العاملين فيها.

واعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير التخطيط عبد العزيز الدخيل، ان المجلس طلب في جلسته الاسبوعية من الوزراء اتخاذ الاجراءات اللازمة كي يطبق بشكل صارم القانون الذي يحظر على موظفي القطاع العام ممارسة اي عمل آخر الا باذن من الوزير المختص.

واضاف ان المجلس «طلب من الوزراء استكمال الاجراءات الخاصة بالتنبيه على الجهات التابعة لهم من المخالفين» لهذا القانون.

وكان وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح، قد قدم للحكومة اقتراح تطبيق هذا القانون الذي اثار حفيظة اصحاب ومدراء الصحف الذين يستخدمون موظفين من القطاع العام كصحافيين.

وانتقدت الصحف اقتراح الوزير بشدة معربة عن خشيتها من انعكاساته على امكانية استمرارها حيث ان معظم مسؤوليها ومحرريها من الموظفين. واضافت ان اقتراح وزير الاعلام يهدف الى منع هؤلاء الموظفين من ان يكشفوا لصحفهم معلومات تعتبر سرية.

وبحسب بيان اصدرته جمعية الصحافيين الكويتية فان تطبيق هذا القانون يطال حوالي (٤٠٠) ممن يزاولون العمل الصحفي الى جانب وظائفهم وهم يمثلون (٩٠٪) من العاملين في الصحافة الكويتية.

واضافت الجمعية ان «مثل هذا التوجه يهدف الى تفريغ الصحافة الكويتية من العناصر الكويتية وتذويبها وهذا امر لا تقبله جمعية الصحافيين ولن تقبل به ابدا».

وكان مئات الصحفيين قد نظموا اعتصاما في الكويت للاحتجاج على اقتراح تطبيق القانون المذكور وكلفوا لجنة ضمت عشرة من بينهم بمقابلة امير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد الصباح.

تحسبا من مناقشة مخالفاتهم المالية

# «الاخوان المسلمون» يرفضون الاشتراك في اجتماع نقابة المحامين!

● تعمد «الاخوان المسلمون» في مجلس نقابة المحامين عدم حضور اجتماع المجلس، والذي كان من المقرر خلاله مناقشة مخالفات مالية جديدة لهم، ومنها النظر في مقاولة نادي الشاطئ بالاسكندرية، والتي صرفت اكثر من مليوني جنيه دون ان تستحق هذا المبلغ واهدار اموال النقابة باصدار نشرة باسم «الرأي» دون قرار من المجلس والانفاق على نشاط اللجان الفرعية لبعض النقابات وهو امر مخالف للقانون.

بالاضافة الى مناقشة ما جاء من مخالفات في تقرير الجهاز المركزي حول بيع تأشيرات الحج والعمرة وطبع اصدارات النقابة في مطبعة يملكها سيف الاسلام حسن البنا امين عام النقابة.

وكان بعض الاخوان في المجلس قد ظلوا في مبنى النقابة حتى موعد الاجتماع في السابعة مساء ثم اختفوا، وتبين بعد ذلك انهم ذهبوا الى مكتب سيف الاسلام حسن البنا، وظلوا هناك حتى اطمأنوا الى انصراف الاعضاء العشرة المعارضين لهم والذين انتظروا حتى الثامنة مساء، ثم عقدوا اجتماعا خاصا بهم. وقام الأعضاء العشرة باثبات ما حدث في محضر الجلسة التي لم تتم، بسبب غياب اكثر من نصف الأعضاء. وقرروا تأجيل الجلسة بنفس جدول الأعمال كما فوضوا النقيب احمد الخواجة في ابلاغ النيابة والجهاز المركزي للمحاسبات بالمخالفات المالية الجديدة للاخوان، والتي تهربوا من مناقشتها.. وهذا هو البلاغ الثاني من الأعضاء العشرة ضد الاخوان..

وكان الخواجة قد دعا الى هذا الاجتماع وعلم جميع اعضاء المجلس كما تمت دعوة عبد العظيم المغربي للحضور بناء على الحكم القضائي الذي حصل عليه باحقيته في دخول المجلس بدلا من محمد سليم المنتمي للاخوان والذي بلغ سن المعاش، وهو الأمر الذي يرفضه الاخوان.

### محام اخواني ينصب على نقابته

فوجئ حسين طلبة نقيب المحامين في الاسماعيلية باصدار شيك من النقابة العامة برقم ٧٢٢٤١ بتاريخ ١٩ آذار ١٩٩٤ بمبلغ ١٠ آلاف جنيه لصالح نقابة الاسماعيلية، وتم تسليمه الى عضو المجلس محمود ابو العينين المنتمي للاخوان، ولم يودع الشيك في حساب النقابة، النقيب حصل على سند من البنك يفيد استلام المحامي الاخواني لقيمة الشيك.

# امين العمال في «التجمع» المصري يطالب بالافراج عن نقابيين مصريين

● وجه النقابي المصري عبد الحميد الشيخ امين العمال في حزب «التجمع» المصري رسالة مفتوحة للرئيس المصري حسني مبارك، من على صفحات صحيفة «الأهالي» في عددها الأخير، مطالبا باطلاق سراح النقابيين المصريين من عمال مجمع «غزل المحلة» في منطقة دلتا النيل، لأنهم سجناء رأي. وتم اعتقالهم بشكل ينافي الاسس الدمقراطية، لتظاهرهم ومطالبتهم بتحسين ظروف عملهم وعمل زملائهم في المجمع.

وطالب المتظاهرون يومها بزيادة الدفع النقدي للوجبة الغذائية للعمال - (٤٠) قرشا (صحن فول)، وبعد المظاهرات والاضراب، والصدام مع قوات الأمن، اصدر الوزير المسؤول قرارا بدفع بدل الوجبة لجميع العاملين.

لكن هذا القرار لم «يشفع» للمعتقلين وواصلت السلطات اعتقالهم، بعد ان كانت النيابة قد اصدرت امرا «باخلاء سبيل العمال المحبوسين بدون ضمان».

ويضيف النقابي عبد الحميد الشيخ في رسالته قائلا: «وكانت المفاجأة انه صدر قرار باعتقال خمسة منهم لا زالوا معتقلين منذ اوائل تشرين الثاني الماضي حتى الآن».

ويؤكد عبد الحميد الشيخ بأن قرار الوزير برفع بدل الوجبة، يدل على ان مطلب العمال كان مشروعا، ونضالهم كان سليما وضمن مسؤولياتهم. لهذا يدعو الشيخ الرئيس مبارك لاطلاق سراح المعتقلين الخمسة فورا.

وسبق لـ «الجبهة» ان قامت بتوجيه رسالة شديدة اللهجة لوزير العمل المصري، فور اعتقال النقابيين والعمال وجرح العديد منهم، مطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا.

# خصم ٤٣٪ من رواتب رجال التعليم في منطقة القبائل في الجزائر

● قررت اكاديمية تيزي اوزو الجزائرية خصم ٤٣٪ من رواتب رجال التعليم الذين يقاطعون المدارس منذ اكثر من خمسة اشهر في منطقة القبائل تلبية لدعوة الحركة الثقافية البربرية.

وقال مدير الاكاديمية ان رواتب المعلمين والاساتذة المضربين عن العمل ستخصم منها اعتبارا من هذا الشهر منحة التدريس التي تعادل نسبة ٤٠٪ من الراتب الاساسي ومنحة الانتاج التي تبلغ نسبة ٣٪.

كما تقرر احالة المدرسين الذين تم تعيينهم في منطقة القبائل في نطاق الخدمة الوطنية الى السلطات العسكرية والاستغناء عن خدمات المعلمين والاساتذة الذين بلغوا سن التقاعد وغيرهم من الموظفين في المؤسسات التربوية الذين يرفضون استئناف عملهم.

ويأتي الاعلان عن هذه الاجراءات بعد فشل كل المحاولات التي قامت بها السلطات لاستئناف الدراسة في منطقة القبائل.

يذكر ايضا ان الحركة الثقافية البربرية رفضت المشاركة في اجتماعات اللجنة التي شكلت برئاسة رئيس الحكومة مقداد سيفي للبحث في ترتيبات تدريس اللغة البربرية كما رفضت استقبال «لجنة الحكماء» التي اوفدتها هذه اللجنة الى تيزي اوزو للبحث في هذه المسألة.

# حاييم رامون: «سأبقى في الهستدروت مدة طويلة»

● التحركات السياسية في اسرائيل تثير الشائعات خاصة ما يجري في حزب «العمل»، والاحباط الذي يصيب قيادة هذا الحزب. لكن بدون شك ان محاولات جادة تجري في الفترة الأخيرة من اجل اعادة مجموعة النائب حاييم رامون، رئيس الهستدروت، الى حزب «العمل».

ويعمل سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، من اجل ذلك.

وفي جلسة بيت منتخبي الهستدروت (اللجنة التنفيذية) يوم الأحد اعلن رامون أنه سيبقى في الهستدروت مدة طويلة ولن يترك الهستدروت.

وقال: «أنا هنا لمدة طويلة، لا يوجد خطر بأن اترك الهستدروت، وسأبقى حتى أعلن عن انتهاء مهمتي». ومن سمع رامون يتحدث لا بد وان يقتنع بأقواله بأنه لن يترك الهستدروت قريبا.

بالمقابل تجري نشاطات واسعة في كتلة حزب «العمل» داخل الهستدروت من اجل تشكيل «معراخ» مع «رام» في الهستدروت، وتم تشكيل طاقم خاص لذلك بعد ان وافق رئيس الكتلة هيرفيلد على اقتراح سكرتير الحزب، ورأي اكثرية اعضاء الكتلة، وسيقوم هذا الطاقم باجراء مفاوضات مع ممثلي كتلة «رام» قريبا. وفي حالة نجاح هذه المفاوضات سيكون لذلك الأمر تأثير واسع على مستقبل العلاقات في الهستدروت ما بين «رام» و «العمل»، الا ان اطرافا مسؤولة في «رام» صرحت بأن اقتراح «العمل» ستتم دراسته بعمق.

# على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٢/٢٢

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:**

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل صور متحركة.
٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... - مدرسة - يهود افريقيا الشمالية في عهد الاستعمار.
٨,٣. - الفراشة اللطيفة.
٩,... - ١٥,... - برنامج مفتوح: الكنيست في مرحلة السلام.
٩,... - نقل مباشر لجلسة لجنة التربية في الكنيست.
١.,٣. - «جسر للحلم» - فيلم.
١١,... - متابعة جلسة لجنة التربية.
١٣,... - ديوان، مسرحية من مهرجان عكا ٩٤.
١٣,٣. - «غيوم السامرة» مسرحية،
١٥,... - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣. - «خمسة على السطح» الحلقة الثانية.
١٦,... - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
١٧,... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ماذا تقول - مسابقة.
١٨,... - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - نجوم الغد - برنامج خاص لشهر رمضان.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - عائلة سمبسون. «ليسا على الجليد».
١٩,٥. - الزاوية اللغوية.
٢.,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,... - نسيم مشعال وحديث جماعي.
٢١,٣٥ - ماذا يقول الجيران. الحلقة (١٦).
٢٢,.٥ - «غير موجود» تمثيلية محلية.
٢٢,٤. - المسلسل الوثائقي «السلب».
٢٣,٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,... - نهاية الارسال.

**القناة الثانية**

١٤,... - كونسيرت - انغام من الهيكل (اعادة).
١٥,... - ميفي. صور متحركة.
١٥,.٥ - «تريكي». صور متحركة.
١٥,٣. - كونان. صور متحركة.
١٦,... - الجميلون والشجعان.
١٧,... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - برنامج السينما «اكشن».
١٨,... - «سارق الحبر». الحلقة الثالثة.
١٨,٣. - شاطئ بارادايس.
١٩,... - عالم الازياء «ستايل».
١٩,٣. - من الرئيس؟
٢.,... - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - «عقدنا صفقة» - مسابقة.
٢١,... - «ايتشه». مسلسل كوميدي.
٢١,٣. - دان شيلون يستضيف.
٢٣,... - «دراهم من السماء» الحلقة السادسة والاخيرة.
٢٤,... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - دراهم من السماء (تتمة).
٢٤,٤. - «ولد في خطر» الحلقة السادسة والاخيرة.
١,٣٥. - شعر.

● *ديوان - مسرحية من مهرجان عكا ٩٤، الساعة ..:١٣ - القناة الاولى* ●

# كلمة السر

***** لغز رقم (٢٣٨) *****

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| س | ا | ل | ج | ل | ي | ل | ا | ا | م |
| ن | م | س | ع | م | و | ب | ل | ل | ل |
| ا | ق | ي | و | ل | ق | م | ص | ب | ح |
| ب | ل | س | ر | ر | ا | ي | و | ر | م |
| ل | ق | م | ي | ا | ي | ق | ا | ت | ب |
| س | ي | ي | ر | ك | م | ا | ا | غ | ر |
| م | ل | ر | ف | د | ا | ي | ل | ا | ك |
| ص | ي | ش | ا | م | ا | ن | س | ل | ا |
| ر | ا | ا | ص | ا | ل | ة | ل | ا | ت |
| ا | ل | ق | د | س | ر | و | م | ا | ي |

● اعداد: جليل محمد عبد آغا - سخنين ●

بعد ان تقوم بشطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او بشكل مائل تبقى لديك عشرة احرف هي اسم لاعب كرة قدم مشهور مكون من كلمتين.

القدس - سميراميس - ملحم بركات - نابلس - وفا - قلقيليا - سوريا - مصر - البرتغال - اصالة - الصومال - سمير - روما - امان - مي - فدا - مل - الجليل.

*** حل لغز (٢٣٧) ***

كلمة السر كانت:

«العبرات»

# نتائج «اللوطو»

● ١، ٣، ٤، ١٥، ٢٢، ٤٦ والرقم الاضافي ٢٧.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/٢٢، غائما جزئيا وتسقط في ساعات المساء امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة. ويحتمل سقوط ثلوج على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٢ ● تل ابيب وضواحيها - ١٦ ● حيفا وضواحيها - ١٦ ● ايلات - ٢٢ ● جبال الجليل - ١. ● المروج الشمالية - ١٦ ● جبال المركز والجنوب - ١٣ ● السهل الداخلي - ١٧ ● السهل الساحلي - ١٦ ● النقب الشمالي - ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨.) سنتيمترا و(١٥.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٢/٢١)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣...٦. ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٧٥٤٦ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢..٤.٣ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ..٥٨٥٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٤١١. ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٢٨٣٦ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٣.١٧٤٣ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٢..٢ - ٣..١ ش.ج |

# حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
آن لك ان تمنح الثقة لمن هم حولك في العمل.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تتحسن الاوضاع المادية وتعود كما كانت معتدلة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
التسرع والعصبية يؤثران على الكثير من النواحي الاجتماعية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
النواحي المالية متوقفة على مساعدة صديق حميم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحصول على المال اصبح امرا ميسورا.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
في الأفق ما يستدل به على حدوث بعض المشاكل العائلية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
ثباتك وقوة تحملك يوحيان بأنك ستكون قائدا.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
صداقة جديدة تغزو حياتك العائلية في سرعة ملحوظة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاذر من الصفقات ولا يغرنك العروض البراقة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
النواحي المالية متوقفة فلا تنجر نحو الاغراءات.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حالة من الاشمئزاز من العمل، فلا تبتئس لانها ستزول.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
لا تستسلم لليأس وفقدان الأمل واعمل على تجاوز العقبات.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٢٢) شباط

١٩٣٢ - ادولف هتلر مرشح لرئاسة الجمهورية في المانيا.
١٩٥٧ - الجمعية العامة للامم المتحدة تبحث رفض اسرائيل الانسحاب غير المشروط من قطاع غزة ومنطقة العقبة.
١٩٦٦ - انقلاب في سوريا اطاح بالرئيس امين الحافظ. ونور الدين الاتاسي يصبح رئيسا للجمهورية.
١٩٦٧ - اندونيسيا: الرئيس احمد سوكارنو يتخلى عن السلطة للجنرال سوهارتو.
١٩٧٨ - قبرص تقطع علاقاتها مع مصر اثر عملية مصرية فاشلة للافراج عن رهائن احتجزتهم مجموعة فلسطينية في مطار لارنكا.
١٩٨٢ - قبول الجمهورية العربية الصحراوية عضوا في منظمة الوحدة الافريقية.
١٩٨٤ - الحرب العراقية الايرانية: ايران تبدأ «حرب الاهوار» وتشن هجوما كبيرا اطلقت عليه اسم «فجر ٦».

# الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ٢٢ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

رابين شرح الموقف وسريد تفهم.. وغير موقفه!

# صفقة بين «العمل» و«شاس»: مقابل الامتناع عن اعطاء «ميرتس» حقيبة الداخلية، «شاس» تواصل تأييد السلام!

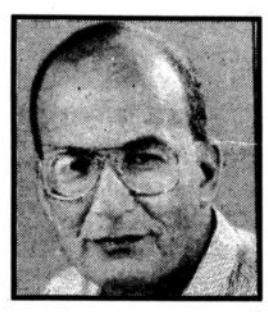
* في «ميرتس»، ذهول من تراجع سريد عن اثارة مشكلة واقتناعه بالتغييرات * برعام يتسلم الداخلية وشطريت يتسلم الأديان *



* شطريت *



* برعام *



* سريد *

* رابين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد «جلسة تفاهم» بين الوزير يوسي سريد ورئيس الحكومة يتسحاق رابين، انتهت مساء امس الثلاثاء الأزمة الائتلافية بين «ميرتس» و«العمل» والتي استمرت عدة ساعات بسبب تعيين الوزير عوزي برعام وزيرا للداخلية والوزير شمعون شطريت وزيرا للأديان وتجاهل «ميرتس» في التعيين الجديد.

وقاد الأزمة الوزير سريد الذي هدد في ساعات الصباح بالاستقالة رغم تحفظ نصف اعضاء كتلة «ميرتس» من تصرفه وتسرعه بالتهديد بالاستقالة.

وفوجىء عدد من نواب «ميرتس» بموقف سريد الجديد والذي ابدى «تفهما» لتفسيرات رابين لخطوته في التعيين الجديد.

ويشير المراقبون الى أن رابين ابلغ سريد بالاتفاق بينه وبين «شاس» والذي يعتمد على ان تستمر «شاس» بدعم الحكومة في المسيرة السلمية، وفي المقابل يرضخ رابين لمطالبها المتلخصة بعدم اعطاء حقيبة الاديان لبرعام وعدم اعطاء «ميرتس» حقيبة الداخلية.

وكان رابين قد فاجأ الجميع مفاجأة حقيقية بتعيينه الجديد.

وفور انتهاء جلسة الحكومة الخاصة التي عقدت صباح أمس لهذا الغرض، اعلن سريد عن معارضته للتعيين وهدد بالاستقالة، وقد تفاوت الموقف داخل «ميرتس» بين عدم الرضى والمطالبة بالتعويض، كما عبرت عنه وزيرة الاتصال والثقافة شولميت الوني، وبين الرفض القاطع كما عبر عنه رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية ران كوهين

اما وزير التربية والتعليم، أمنون روبنشطاين فاعتبر التعديل غبنا بحق «ميرتس» الشريكة المثابرة الوحيدة لحزب «العمل» في الائتلاف. فيما اعتبر حنان ايرز رئيس حزب «مبام» الشريك في «ميرتس» التعديل اساءة الى «ميرتس» الا انه ينبغي عدم تحويله الى ازمة ائتلافية!

وعقد رابين اجتماعا مع قيادة «ميرتس» بعد ظهر أمس لمناقشة أمر التعديل الوزاري. وقد تقرر في ختامه ارجاء طرح التعديل على الكنيست حتى يوم الاثنين القادم رغبة من رابين في عدم خلق نزاع مع «ميرتس» - على حد تعبيره.

وعقب هذا الاجتماع التقى رابين يوسي سريد على انفراد وشرح له اهمية القرار الذي اتخذه وانتهى بتفهم سريد، كما ذكر.

وكان الوزير برعام اعرب عن ارتياحه من اسناد حقيبة الداخلية له وقال انه فوجىء بالتعيين لأنه كان يسعى لتسلم حقيبة الشؤون الدينية لمواصلة ما بدأه في هذا المضمار عندما تسلم هذه الحقيبة في بداية دورة الحكومة الحالية.

اما الوزير شطريت فأكد انه سيعرف كيف يدير شؤون وزارته على نحو يرضي الجميع مشيرا الى ان وزارته تُعنى بقضايا حساسة للشعب اليهودي!

## ● تعديل في الأفق! ●

من ناحية ثانية أكد النائب ابلي ديان ان تعديلا وزاريا آخر سيعتمده رابين بعد اشهر قليلة في مركزه اسناد حقيبة وزارية الى نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين.

وقال ديان ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، وعده بتعيينه نائبا له في حال تعيين بيلين وزيرا بعد اشهر.

ويذكر ان النائبة ياعيل ديان طالبت بهذا المنصب لنفسها.

(حول هذه القضية اقرأ «لقاء اليوم» مع النائب ران كوهين).

# ارتياح في وزارة المالية من قرار خفض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٧٪

## ● اتحادا أرباب الصناعة والغرف التجارية يطالبان بتخفيض آخر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مسؤولو وزارة المالية ارتياحهم من قرار عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، خفض الفائدة البنكية الأساسية بنسبة ٠.٧٪ وأكدوا انه ينسجم مع السياسة الاقتصادية للحكومة.

واعتبر مسؤولو الوزارة خفض الفائدة بهذه النسبة عاملا مساعدا على بعث الاستقرار في السوق المالية التي تشهد في الأيام الأخيرة اضطرابا شديدا يتمثل في هبوط قيمة الأسهم في البورصة وابتعاد المستثمرين عنها وفي سيولة نقدية كبيرة بالعملة الصعبة.

الا ان رئيس اتحاد الغرف التجارية، داني غيلرمن، قال ان خفض الفائدة بالنسبة المذكورة ٠.٧٪ لن يساعد على بعث الاستقرار في السوق المالية، بل على العكس فان اضطراب هذه السوق سيتصاعد. وقال، كان ينبغي خفض الفائدة بنسبة ٢٪ او اكثر اذا ما شاء بنك اسرائيل المساعدة على خلق استقرار اقتصادي واحداث النمو.

وأكد رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، ان قرار بنك اسرائيل لا يكفي وحده في خلق الاستقرار وان هناك حاجة لخطة اقتصادية شاملة.

وكان عميد بنك اسرائيل، اعلن صباح أمس، انه قرر خفض الفائدة البنكية بنسبة ٠.٧٪ اسهاما من مؤسسته في انعاش السوق المالية وبما تقتضيه التطورات الاقتصادية في الأسابيع الأخيرة.

وكانت أوساط اقتصادية لا سيما من أرباب الصناعة والمنتجين في القطاع الخاص تطالب بخفض الفائدة بنسبة ٢٪ على الأقل تمشيا مع هبوط معدلات التضخم وللحفاظ على نسبة نمو عالية ومنع حدوث ركود اقتصادي.

ولا شك في ان خفض الفائدة مهما كان ضئيلا يصب في مصلحة ذوي الدخل المحدود وكل الذين يعتمدون على السحب الزائد في البنوك.







# ليبائي: اخلاء المستوطنات ليس الآن

* ليبائي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير القضاء، دافيد ليبائي، أمس الثلاثاء، ان مستوطنات «بركان» و«ألفي منشيه» و«كرني شومرون»، ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية مهما كانت خطة اعادة انتشار الجيش التي سيجري اعتمادها.

وأوضح الوزير ليبائي، في اثناء جولة قام بها الى المستوطنات في شمال الضفة الغربية المحتلة، ان مسألة اخلاء المستوطنات غير واردة في المرحلة الراهنة.

ووعد الوزير ليبائي بفحص احتياجات البناء في المستوطنات الثلاث المذكورة في اللجنة الوزارية الخاصة، وذلك بشكل عيني.

ويذكر انه تقرر اضافة مئات الشقق السكنية الى مستوطنة «ألفي منشيه».

في الثاني من الشهر القادم

# رابين يقوم بزيارة سخنين ليعلنها مدينة

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تجري الاستعدادات على قدم وساق لاستقبال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي سيحل ضيفاً على مجلس سخنين المحلي، وسيتوج زيارته باعلان قرية سخنين مدينة. وذلك بصفته وزيراً للداخلية. هذا ما اعلنه رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم خلال الجلسة الطارئة التي عقدت، مساء امس الثلاثاء.

وافيد ان رئيس الحكومة وبصفته وزيراً للداخلية (قبل قرار توزيع الحقائب الذي اقر امس) سيزور سخنين في الثاني من آذار القادم لاعلان قراره.

ويشار الى ان رئيس مجلس سخنين المحلي السابق، السيد مصطفى ابو ريا، كان قطع شوطاً كبيراً من اجل تحقيق هذه الامنية، وعينت لجنة لفحص القرية والمشاريع التي نفذت الا ان القرار لم يخرج الى حيز التنفيذ.